

- فقدان الثقة بشركات التأمين الصحي.. والصيدلة ينسحبون تدريجياً
- جيل الحرب يميل إلى العنف.. وهذا ما يظهر جلياً في المدارس
- تنفيذ 45 مشروعاً بقيمة 600 مليون ليرة بأيدي طلاب التعليم المهني بحمص
- مجمع اللغة العربية يستحضر رباعيات أنور العطار

قيادة الحزب تفتح

باب الترشح لعضوية اللجنة المركزية



دمشق- البعث

إبلاغ الرفاق الناجحين من مؤتمرات الفروع الحزبية لحضور الاجتماع الموسع للجنة المركزية، والرفاق المذكورين في المادة رقم ١/ من القرار المذكور أعلاه (الذين تنطبق عليهم الشروط العامة والخاصة) الراغبين بالترشح لعضوية اللجنة، تقديم طلبات ترشحهم إلى اللجنة الفرعية المشكلة في الفرع وبإشراف اللجنة العليا للانتخابات، وذلك يومي السبت والأحد ٢٧-٢٨/٤/٢٠٢٤ على أن نوافي بأسماء المرشحين يوم الاثنين ٢٩/٤/٢٠٢٤ على الفاكس رقم ١١/٠٠١٦٨٩-٢٢٣١٦٨٩/ حصراً.

أصدرت القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي اليوم تعميماً لفتح باب الترشح لعضوية اللجنة المركزية، والمتضمن ما يلي: استناداً إلى المادة ٢/ من قرار القيادة المركزية رقم ٣٧٩ / ٣١ تاريخ ٢٢/٤/٢٠٢٤ المتضمن آلية الانتخاب لعضوية اللجنة المركزية، وبالشروط العامة والخاصة الواردة في التعليمات الخاصة بإجراء الانتخابات الحزبية لحضور الاجتماع الموسع للجنة المركزية، يطلب إليكم الآتي:

مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة.. الدول الغربية الثلاث دائمة العضوية حرفت مجلس الأمن عن ولايته

لمجلس الأمن اليوم حول الشائين السياسي والإنساني في سورية: تصادف اليوم الذكرى السنوية الـ ٧٩ لانطلاق أعمال مؤتمر سان فرانسيسكو الذي وضعت خلاله الدول المؤسسة للأمم المتحدة ومنها بلادي ميثاق منظمنا وأناطت بموجبه بمجلس الأمن المسؤولية الرئيسية عن حفظ السلم والأمن الدوليين أملاً منها في أن يكون عملنا المشترك في هذا المجال سريعاً وفعالاً، إلا أن الدول الغربية الثلاث دائمة العضوية حرفت المجلس عن ولايته، والزمته الصمت حيال الانتهاكات التي ترتكبها هي ذاتها أو حلفاؤها للقانون الدولي ولبلادي ومقاصد الميثاق، ووظفته كمنصة لاستهداف عدد من الدول الأعضاء والتآلب ضدها والترويج لادعاءات لا أساس لها من الصحة.



نيويورك-سانا

أفشلت محاولات المجلس لوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وتعرقل مع حلفائها تحرك المجلس لوضع حد لاعتداءات الاحتلال على الأراضي السورية وضمان عدم تكرارها. وقال الضحك خلال جلسة

أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير قصي الضحك أن الدول الغربية تواصل حريف مجلس الأمن عن ولايته ومنعه من الاضطلاع بمسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين، مبيناً أن الولايات المتحدة

النتمة.. ص ٢

نتيها هو.. والهروب إلى الأمام

لا شك أن الكيان الصهيوني يعيش اليوم أزمة وجودية لم يشهدها منذ إعلان قيامه منتصف القرن الماضي، وذلك تابع، بالدرجة الأولى، إلى عجزه التام عن التحلي عن طبيعته العدوانية الإجرامية، رغم جميع المحاولات الأمريكية والغربية لإدخاله في اتفاقيات تطبيع تدمجه في محيطه، وآخرها اتفاقيات أبراهام. غير أن الأزمة السياسية والشخصية التي يعيشها رئيس الحكومة الصهيوني، بنيامين نتنياهو، ربما تجاوزت الحالة التي يعيشها الكيان بمرحل، ومن يراقب تعاطيه مع الوضع الحالي الذي يعيشه الكيان يدرك جيداً أن هذا المجرم السادي المهوس بالدماء يعمل على مبدأ واضح هو باختصار: "أنا ومن ورثي الطوفان".

فعلسى الرغم من جميع التحذيرات والتحليلات التي باتت تصدر يومياً، والتي تؤكد أن المسار الحالي للسياسة التي يمارسها قادة الاحتلال قد تسرع من دخوله في دوامة من العنف، وصولاً إلى اندلاع حرب أهلية إن صح التعبير، يصرّ الأخير على الهروب إلى الأمام من خلال افتعال حرب جديدة على حدود لبنان الجنوبية، موزعاً التهديدات ضد لبنان ومقاومته، بالتوازي مع رفض جميع الدعوات الرامية إلى الوصول إلى وقف إطلاق النار في غزة، بل يعمل دائماً على وضع جميع الحواجز لمنع أي اتفاق، ذلك أنه يدرك جيداً أن أول نتيجة لأي هدنة هي الإطاحة به من رئاسة حكومة الاحتلال، ومواجهة التهم التي تنتظره في المحكمة، وعلى رأسها تهم الفساد، وبالتالي يصرّ على التصعيد دائماً وعلى جميع الجبهات، بحيث يقوم بإشغال النيران في كل الأماكن من حوله، معتقداً أن هذا الأمر يمكن أن يؤخر من سقوطه، ويعمل على استدراج مشاركة غربية واسعة معه في الحرب وتوريط عدد من الدول الغربية في صراع لا ناقة لها فيه ولا جمل، حيث استطاع مثلاً إقناع واشنطن بتشكيل تحالف ضد اليمن يشهد العالم أجمع هزائمه اليومية أمام القوات المسلحة اليمنية.

ليس ذلك فحسب، بل إن نتنياهو يمارس سياسة داخلية خبيثة يحاول من خلالها تجميع كل المتطرفين في حكومته، في محاولة لتوريط أكبر قدر ممكن من هؤلاء في الوضع المعقد والخطير القائم، وذلك حتى يتمكن بالتزامن معهم من الوقوف في وجه جميع الضغوط التي يواجهها في الداخل بوضعهم جميعاً في مواجهة مباشرة مع الشارع الذي يطالب بالوصول إلى صفقة لتبادل الأسرى مع حركات المقاومة في غزة ووقف إطلاق نار دائم يمكن أن يكون مقدمة للسلم في المنطقة، وذلك أنه حتى المتطرفين من المستوطنين أنفسهم لم يعذبوا يتحملون فعلياً هذا المناخ الدائم من النزوح في الداخل وانعدام الأمن، فضلاً عن موجات الهجرة إلى الدول الغربية التي تصاعدت مؤخراً.

النتمة.. ص ٢

طلال ياسر الزعبي

الدعم الأمريكي لن يغير نتيجة العملية العسكرية الروسية الخاصة

أعدت ذكريات المظاهرات ضد حرب فيتنام.. جامعات أمريكا تنتفض على ساستها



عواصم- الأرض المحتلة- تقارير

تصاعدت المظاهرات الطلابية في الجامعات الأمريكية والأوروبية المطالبة بوقف الإبادة الجماعية والتطهير العرقي الذي يشنه جيش الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر، بدعم ومباركة سياسة الغرب، حيث أماطت اللثام عما تدعيه تلك الحكومات من تمتع بلدانها بالحرية والديمقراطية، في وقت لم تتمكن من سماع أصوات مئات الآلاف من المتظاهرين.

ف رئيس مجلس النواب الأمريكي مايك جونسون لم يتحمل مشاهدة طلاب جامعة كولومبيا في منطقة مانهاتن في نيويورك يهتفون لفلسطين ويطالبون بوقف قتل شعبها، حيث سارع إلى زيارة الجامعة، مهدداً الطلاب، وملوحاً بنشر الحرس الوطني إذا "لم يتم احتواء التظاهرات بسرعة"، الأمر الذي أعاد إلى الأذهان ذكريات أليمة تعود إلى العام ١٩٧٠ حين قُتل طلاب عُزل برصاص عناصر من الحرس الوطني خلال احتجاجات ضد حرب فيتنام.

النتمة.. ص ٢

متطوعون ينسجون قصصاً جميلة عن مبادرات تركت أثراً طيباً في العمل

يعانون من الاكتئاب، وللمتقاعدين، ولبن لا توجد لديهم أهداف في حياتهم أو نقص في تقدير الذات، أو إعادة تمكين المهارات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين، كما أن هناك من يتخذ من العمل التطوعي وسيلة لتعبئة أوقات الفراغ لديهم، وأحياناً كنوع من "البرستيج" أو يراه بعضهم لتقوية CV فيقولون خلينا نتطوع معك من أجل تقوية الـ CV في حال سافرت بحثاً عن فرصة عمل".

مساحة الوطن كلها، وتمثلت بشكل رئيسي بمنظمات اتحاد شبيبة الثورة والطلبة والعديد من الجمعيات الأهلية. وبرأي الدكتورة غنى نجاتي المتخصصة في الصحة النفسية والمتفرغة في الكليات الطبية بجامعة الشام الخاصة، أن العمل التطوعي ثقافة في كل المجتمعات منذ زمن بعيد، وفي كل التشريعات والأديان والأخلاق تدعمه وتدعو إليه، بل وهناك من يستعمله بطريقة علاجية للأشخاص الذين

أيمن فلهوح

جسد العمل التطوعي الإنساني جانباً مهماً من نشاطات المجتمع الأهلي المحلي، في العديد من المجالات الحيوية، فكان شريكاً في تحقيق التنمية على أكثر من صعيد، في مجالات الإغاثة والتنمية والصحة والثقافة، وريديفاً مهماً لما تقوم به المؤسسات الحكومية، في استثمار طاقات الشباب في مجال التنمية، من خلال فرق العمل التطوعية العديدة التي انتشرت على

التفاصيل.. ص ٦

اللواء مملوك: الحفاظ على الهويات الوطنية ركيزة أساسية لأمن وسلامة الدول

موسكو-سانا

تحت شعارات وعناوين مضللة. وأشار مملوك وفي سياق كلمته إلى تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي والتقنية الحديثة الذي انعكس سلباً على أمن واستقرار الدول، وأدى إلى الوقوع في فخ التطرف والإرهاب والانتماءات المصطنعة، مشدداً على أن الحفاظ على هويتنا وقيمنا الوطنية يمثل ركيزة أساسية في أمن وسلامة دولنا الوطنية. ومضى مملوك بالقول: إن الحرب الإرهابية على سورية كانت تستهدف الهوية والانتماء، أي استهداف خط الدفاع الأول لدى المجتمع المسؤول عن الحفاظ على التماسك الاجتماعي في مواجهة الأعداء الدخيلة ومحاولات الغزو الثقافي والفكري، معرباً عن تقدير سورية لما قدمته روسيا لها فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب والمجالين الاقتصادي والسياسي.

أكد مستشار شؤون الأمن الوطني في الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية، اللواء علي مملوك أن الهوية والقيم الوطنية هي خط الدفاع الأول الذي يملكه المجتمع للحفاظ على التماسك الاجتماعي ومناخه الداخلية في مواجهة الأعداء الخارجية الدخيلة، مشدداً على ضرورة الحفاظ عليها من أجل الأمن والسلام والاستقرار الدوليين. وفي كلمة أمام الاجتماع الدولي الـ ١٢ لمسؤولي القضايا الأمنية رفيعي المستوى المنعقد في مدينة سان بطرسبورغ الروسية، قال مملوك: إن الحفاظ على الهوية الوطنية والقيم التقليدية من أجل الأمن والسلام والاستقرار الدوليين هو موضوع مهم في زمن تسعى فيه بعض الدول إلى تمزيق دول أخرى للانقضاض عليها من خلال استهداف هويتها الوطنية وضرب قيمها المجتمعية لتحقيق أجندتها السياسية



مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة / تنمة

الأمم المتحدة ذات الصلة، معرباً عن تطلع سورية لعقد الجولة التاسعة للجنة مناقشة الدستور، ودعوتها المبعوث الخاص لمواصلة جهوده وفقاً للمقترح البناء الذي قدمه له الفريق الوطني. وقال الضحاک: أحيا الشعب السوري في الـ ١٧ من الشهر الجاري الذكرى الـ ٧٨ لجلاء آخر جندي للاستعمار الفرنسي عن أرضه، ونشدد من هذا المنبر على أن أحفاد أولئك الأبطال الذين قدموا أغلى ما يملكون لتحقيق استقلال سورية وعزتها عازمون على حماية وطنهم والدفاع عنه في مواجهة مشاريع الهيمنة والاستعمار، متمسكون بخياراتهم الوطنية، وسيواصلون نضالهم لتحرير أراضيهم من الاحتلال الإسرائيلي والوجود الأجنبي غير الشرعي وتطهيرها من التنظيمات والمليشيات الإرهابية، وإعادة بناء ما دمره الإرهاب والنهوض بسورية نحو مستقبل أفضل.

الكاملين مع الحكومة السورية، وإنهاء الأوضاع الشاذة التي فرضتها ظروف استثنائية لم تعد قائمة بما في ذلك من خلال إغلاق مكتب غازي عيّناب الذي يمثل عبئاً مالياً وسياسياً على الأمم المتحدة. وأشار الضحاک إلى أن ما يسمى "مؤتمر بروكسل لدعم مستقبل سورية والمنطقة" الذي يتم عقده دون التنسيق مع الحكومة السورية أو مشاركتها فيه ليس إلا فعالية استعراضية تنظمها بعض الدول لحرف الأنظار عن الآثار الكارثية لإجراءاتها القسرية، وللإعلان عن تعهدات لا يتم الوفاء بمعظمها، وتكرار مواقف تمييزية ومسيئة لا تتسجم ومبادئ العمل الإنساني. وجدد الضحاک التأكيد على التزام سورية بعملية سياسية بقيادة ملكية سورية دون أي تدخل خارجي، وعلى نحو يضمن الاحترام التام لسيادتها ووحدة وسلامة أراضيها، وهو المبدأ الأساسي الذي أكدت عليه جميع قرارات

المتحدة ووكالاتها المتخصصة، تصطدم بالتحديات الناجمة عن الإرهاب والوجود غير الشرعي للقوات الأمريكية والتركيبة على أجزاء من الأراضي السورية ودورها المزعزع للاستقرار ونهبها وعملائها للثروات والموارد الوطنية، ناهيك عن الإجراءات الانفرادية القسرية التي تفرضاها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وتفاقم معاناة الشعب السوري، وتحرمه الخدمات الأساسية، وتزيد معدلات التضخم والفقر والبطالة، وتعيق تمويل التنمية وتنفيذ مشاريع التعافي المبكر. وشدد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة على ضرورة إنهاء الوجود الأجنبي غير الشرعي على الأراضي السورية، والرفع الفوري والكامل وغير المشروط للإجراءات القسرية غير الشرعية، لافتاً إلى وجوب مراجعة هيكلية عمل الأمم المتحدة في سورية وحصر ولايتها وأنشطتها بمكاتب المنظمة في دمشق بالتعاون والتنسيق

المتحدة، كما عرقلت واشنطن وحلفاؤها تحرك المجلس لوضع حد للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية وضمان عدم تكرارها، وحتى إصدار المجلس بياناً صحفياً يدين العدوان الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق. وبين الضحاک أن سورية وعلى الرغم من التحديات القائمة وتلك المستجدة جراء الاعتداءات الإسرائيلية وما ينجم عنها من تصعيد للتوتر في المنطقة تستمر ببذل قصارى جهدها للارتقاء بالوضع الإنساني والمعيشي لشعبها، وتوفير الخدمات الأساسية وتقديم التسهيلات اللازمة لعودة اللاجئين والمهجريين إلى مناطقهم، وغيرها من الخطوات والإجراءات التي لا تزال بعض الدول الغربية تتعمد تجاهلها أو التقليل من شأنها بدلاً من الإقرار بأهميتها ودعمها. ولفت الضحاک إلى أن جهود سورية وشركائها بمن فيهم الأمم

وأشار الضحاک إلى أن العدوان الإسرائيلي الهجسي المتواصل على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة منذ نحو سبعة أشهر أثبت مرة أخرى زيف مواقف تلك الدول ونفاقها فيما تدعيه من حرص على حقوق الإنسان، وافتقارها أدنى المقومات التي تؤهلها للمساهمة في حفظ السلم والأمن الدوليين، موضحاً أن تلك الدول تستمر بدعم الاحتلال الإسرائيلي عسكرياً ومالياً وسياسياً وإعلامياً، ما دفعه إلى التمادي في جرائمه بحق الشعب الفلسطيني وشعوب الدول الأخرى في المنطقة، وفي سعيه لتصعيد الأوضاع في المنطقة والزج بها في أتون حرب إقليمية مفتوحة، لا بل إن الإدارة الأمريكية استخدمت الفيتو ٥ مرات خلال الأشهر القليلة الماضية، لمنع مجلس الأمن من وقف حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال في غزة، وللحوّل دون منح فلسطين حقها المشروع بالعضوية الكاملة في الأمم

أعدت ذكريات المظاهرات ضد حرب فيتنام / تنمة

وباريس وغيرها من البلدان الغربية، لتؤكد أن الرأي العام العالمي بات أكثر وعياً، ويتحرك بقوة لوقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين، حيث أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن "الرأي العام العالمي ورغم أنف (إسرائيل) وحّماتها تيقظ، وبات بصدد وضع نهاية لجرائم الحرب في قطاع غزة والضفة الغربية، والعمل على تسليم الجناة للمحاكم الدولية ذات الاختصاص وتطبيق العدالة بحقهم"، مشيراً إلى أن الاحتجاجات الواسعة للطلبة والأساتذة الجامعيين الأمريكيين المؤيدين لفلسطين ضد كيان الاحتلال، وحملات الاعتقالات الواسعة ضد هدم ما هي إلا دليل واضح على دور هذا الحراك في فضح جرائم الاحتلال.

مستقبل أوروبا، تعبيراً عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، حاملين لافتات تندد بمواقف الحكومة الفرنسية المتواطئة مع العدوان الإسرائيلي، ومرددن شعارات تطالب بوقف هذا العدوان والمجازر التي ترتكب بحق الفلسطينيين، الأمر الذي دفع الشرطة الفرنسية إلى التدخل ومحاولة تفريق الطلاب ومنع إقامة تجمعات تضامنية أخرى. وفي وقت سابق من شهر نيسان الجاري كانت جامعة ليل الفرنسية ألغت مؤتمراً حول فلسطين لزعيم اليسار جان لوك ميلانشون والناشطة الفرنسية ريمّا حسن كان من المقرر عقده، وذلك ضمن سياستها الداعمة لكيان الاحتلال الإسرائيلي. وجاءت هذه المظاهرات الغاضبة في واشنطن

أبوت إثر استمرار الاعتصامات الداعمة لغزة فيها. وكان لرئيسة مجلس النواب الأمريكي السابقة نانسي بيلوسي نصيب من الغضب الشعبي الناجم عن دعمها لكيان الاحتلال، فأنشأ لقاءها كلمة في حفل أقيم في كلية "دبلن" الجامعية، وقفت رئيسة اتحاد طلاب في الجامعة الأيرلندية مارثا ني ريبادا، وصرخت بأعلى صوتها "بيلوسي صهيونية ومجرمة حرب... بينما وقف أكثر من ١٥٠ طالباً خارج القاعة احتجاجاً ضد بيلوسي والكيان الإسرائيلي، وهتفوا لإنهاء الإبادة الجماعية في غزة. أما في باريس، فقد تجمع عشرات الطلاب أمام جامعة السوربون الفرنسية خلال وجود الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون فيها لإلقاء كلمة حول

وفي المقابل لم تمنع هذه التهديدات طلاب جامعة كولومبيا، من استقبال جونسون بصيحات الاستهجان خلال زيارته للمكان، وفي وقت مددت فيه الجامعة المفاوضات لفضّ مٌخيم اعتصام أقامه المحتجون في الحرم الجامعي والذي أصبح رمزاً لحركة احتجاجات تشهدا عدة جامعات أميركية. وتعاملت قوات الشرطة بشكل عنيف مع احتجاجات الجامعات في أنحاء البلاد، حيث أفادت شرطة بوسطن بإصابة ٤ ضباط واعتقال أكثر من ١٠٨ طلاب خلال احتجاج في كلية إيمرسون في بوسطن بولاية ماساشوستس، كما أعلنت شرطة ولاية تكساس أنها نشرت أعداداً إضافية من عناصرها في جامعة تكساس بأوامر مباشرة من حاكم الولاية غريغ

نتنياهو هو... والهروب إلى الأمام / تنمة

التقارير الصادرة أنها وشيكة الحدوث إذا لم يتم لجم الحالة الهستيرية التي تسيطر على قادة الكيان برمته.

طلال ياسر الزعبي

اعتقال بحق نتنياهو وما يسمى وزير الأمن يواف غالاتن وهرتسي هليفي رئيس أركان جيش الاحتلال، كل هذه الأمور تدفعه إلى الهروب إلى الأمام تجنباً للمحاسبة، حتى لو أدى ذلك إلى اندلاع حرب عالمية ثالثة، تؤكد جميع

فضلاً عن الضغوط الأمريكية المتزايدة بفعل اقتراب الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وأثار ذلك السلبية على حظوظ الرئيس الأمريكي الحالي جو بايدن في البقاء في السلطة، وتوجّه محكمة الجنایات الدولية إلى إصدار أوامر

والحال أن نتنياهو ضمن واقع العجز والفشل الذي يعيشه هو وحكومته في تحقيق أي نصر عسكري في الميدان، بعد استنزاف أكبر قدر من ترسانته العسكرية وترسانة حلفائه الغربيين، وعلى رأسهم الولايات المتحدة،

فقدان الثقة بشركات التأمين الصحي.. والصيدالة ينسحبون تدريجياً

ألم يشعب نقاشاً؟

عاد المعنيون في وزارات التعليم العالي والبحث العلمي والصناعة والتربية والاتحاد الوطني لطلبة سورية وغرفة صناعة دمشق من جديد لفرد ملفات التعليم التقني على طاولة النقاش، وهذه المرة تم التركيز على البرامج التدريبية لطلاب في المنشآت الصناعية.

وبالرغم من أهمية التدريب في تنمية المهارات وصقل الخبرات، لكن ثمة أسئلة تفرض نفسها هنا: متى تنتهي من هذه النقاشات والخطط والمقترحات، فالعاهد عمرها عقود من الزمن، والمفروض أن تكون قد تحولت إلى مراكز إنتاجية تؤمن للطلاب فرصة للتدريب، والعمل المنتج أيضاً وهو على مقاعد الدراسة.. أيعقل بعد كل هذه السنين أن نبقى نجتز ذات الأفكار ونعتقد الاجتماعات نفسها ونقيم ورشات العمل فقط لنؤكد على أهمية التشاركية بين الجهات المعنية في تأمين "جرات" تدريبية وفرص عمل؟!

نعتقد أن هذا النوع من التعليم أشعب نقاشاً، وغير مقبول أن نعاود في كل مناسبة للحديث عن وضع رؤية مستقبلية للمعاهد وبعضها بعمر النصف قرن، وكأنه تم إحداثها للتو!

هناك خطة استراتيجية وضعتها الحكومة منذ سنوات بهدف تطوير المعاهد التقنية، والاستفادة من الخبرات والمؤهلات لخريجها.. لماذا لا نبنى عليها؟

كان الأجدى بالمجتمع الحديث عن أرقام وإحصائيات عن عدد الخريجين الذي تم استيعابهم في سوق العمل سواء في القطاع الحكومي أو الخاص ومدى أهليتهم وجودتهم المهنية؟

تري.. هل قدر طلبة وخريجي تلك المعاهد أن يبقوا "الأبناء الضال" لمنظومة التعليم العالي؟ فهم بنظرنا ونظر المجتمع ما زالوا فاشلين دراسياً، مقارنة بطلبة الكليات العلمية

الطبية والهندسية والعلوم الإنسانية، وهذا غير مقبول وغير لائق علمياً واجتماعياً، وتتحمل مسؤوليته الوزارات المعنية بالمعاهد، فمنذ بداية إحداث المعاهد لم يتم التخطيط بشكل استراتيجي سواء ما يتعلق بالمسلك التعليمي أو الوظيفي المتعلق بكشف متطلبات سوق العمل وحاجتها للخريجين الذين يشعرون أن كل شهاداتهم ومشاريعهم ذهبت سدى!

بالمختصر.. إن أردنا للتعليم التقني أن يكون أحد المكونات الرئيسية لتنمية الموارد البشرية، علينا أن نغير شكل وآلية التعامل مع مخرجاته، فنحن نعيش في عصر التطور المعرفي والتكنولوجي الذي نحتاج فيه لفنيين ومهنيين من ذوي الكفاءة العالية أكثر من حاجتنا للشهادات الجامعية التي اتخم البلد بها وأصحابها بلا عمل!

اجتماعات المكاتب لا تجدي نفعاً.. احترموا خريجي المعاهد.. افتحوا أبواب المؤسسات لهم، ف ٨٥٪ من نهضة أوروبا قامت على أكتاف الفنيين والمهنيين من خريجي التعليم المهني والتقني، بينما نحن ما زلنا نرمقهم بنظرة "دونية"، وكأنهم عالة على الجسم التعليمي!

غسان فطوم

ومن جانب آخر يحق للصيدالة البحث عن مصالحهم في هذه المشاركة وعدم تحمل أعباء إضافية تؤثر على عملهم وإيراداتهم.

التلاعب بالنسب

في هذه المعادلة التي يبحث الجميع فيها عن مكاسبه وإيراداته من عملية التأمين الصحي يبقى الموظف هو الحلقة الأضعف، حيث أكد العديد من العاملين أنه يفرض عليهم التأمين ويخصم من راتبهم تلك النسبة على أمل حصولهم على حقهم بالعلاج والاستطباب إلا أن شركات التأمين لا تعطيه نسبة مقبولة من العلاج وتكتفي بتغطية جزء بسيط منه أي ما يقارب ٣٠٪ فقط، وهنا لا بد من التأكيد بأن المحتاجين للعلاج وللأدوية هم الموظفون كبار السن ويعتبرون نسبة قليلة من الموظفين، بمعنى آخر أن الشركات تستطيع تغطية نسبة أعلى وأكبر من المتطلبات العلاجية.

أخيراً

في الواقع المأساوي بالفوضى لا تستطيع أن ترمم أخطاء متناثرة، وإنما يجب إعادة دراسة الواقع وآليات العمل والنهج المتبع في تحديد المسؤوليات وبين الواجبات والحقوق، جميعنا يعلم بأن شركات التأمين هي الأكثر ربحاً في هذه الدائرة ومع ذلك لا تخجل أبداً من التلاعب على الصيدالة من جهة وعلى الموظف من جهة أخرى وكأنها تقول إنها موجودة لتجني الأرباح فقط والتهرب من مسؤولياتها.

الصحي لا يتضمن العلاجات التجميلية والأدوية التكميلية كالفيتامينات وبعض التحاليل التي لا يمكن أن يغطي نفقاتها التأمين أو حتى بعض العمليات ذات التكلفة العالية، وهذه الشروط مطبقة عالمياً في كافة أنظمة التأمين، أما عن رفض بعض الصيدليات التعاقد مع شركات التأمين فهو يعود للتضخم وغلاء لوازم الإنتاج وعدم استقرار أسعار الدواء.

خلل التعاقد

في مشروع التأمين الصحي يجب على الأطراف التعاقد فيما بينهم لتفعيل النتائج الإيجابية لهذا المشروع، لكن جميع المؤشرات تدل على عدم تكامل دائرة التعاون لأن رفض بعض الصيدليات وهي نسبة كبيرة ترفض التعاقد مع فكرة التأمين الصحي بحجة "ماتوفوي"، وهنا لا بد من التأكيد بأن التمسك عن الطريقة التي يمكن تشجيع الصيدالة للتعاون مع شركات التأمين. المدير العام السابق لشركة تاميكو فداء علي تحدث لـ "البعث" عن هذا الخلل في مشروع التأمين الصحي حيث لا يمكن إجبار أي صيدلاني على التعامل مع شركات التأمين ولهم الحرية الكاملة في التعامل مع التأمين الصحي، ولا يمكن لأي جهة إجبارهم على التعاقد مع تلك الشركات، وبالعوم هذا يعود لظروف كل صيدلاني على تفصيل هذا التعاون وانعكاساته على الأرباح والتكاليف لديه، ويقع الدور على عاتق شركات التأمين وكسب أكبر عدد من الشركاء لضمان نجاحهم واستمرارهم،



دمشق - مبادرة حسن

العديد من المشاريع الحكومية التي تم تنفيذها خلال السنوات السابقة لم تعط النتائج المطلوبة بالشكل المخطط لها وربما يعود ذلك للظروف الاقتصادية والمعيشية غير المستقرة لمعظم شرائح المجتمع، ومنها التأمين الصحي الذي تتنازع فيه الأطراف حول جدواه، فشركات التأمين تسعى للحصول على مكاسبها الخاصة بها ومن جهة ثانية تبحث الصيدليات عن أرباحها، أما العامل "الموظف" فيسعى جاهداً لتلبية احتياجاته العلاجية بين العقود مع تلك الجهات، فالعديد من الصيدليات وبنسبة كبيرة لا تتعامل مع شركات التأمين الصحي بحجة عدم الجدوى منه كونه يتسبب بخسائر لهم في معظم الأحيان.

حالات مستبعدة

ترفض العديد من الصيدليات

أسعار اللحوم بطرطوس خارج القدرة الشرائية وسط حركة بيع خجولة!



تظهر كميات سمك لكن عندما يكون البحر "نو" وأمواج عاتية تنخفض كمية السمك، لافتاً إلى أن الإقبال قليل نتيجة ارتفاع السعر.

من جهته ذكر رئيس جمعية اللحامين باسم سليمان، أن سعر كيلو لحم الغنم ارتفع بعد العيد إلى أن وصل إلى ٢٥٠ ألف ليرة بعد أن كان بـ ٢٢٥ ألف، في حين بقي لحم العجل محافظاً على سعره إذ تراوح بين ١٧٠-١٨٠ ألف ليرة للكغ، عازياً الارتفاع إلى قلة المواشي وارتفاع أجور النقل وأجور اليد العاملة في المسالخ، والتخريب وارتفاع سعر الصرف، مشيراً إلى ضعف الحركة الشرائية بشكل كبير مع ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء.

رئيس اتحاد فلاحي طرطوس فؤاد علوش، أشار إلى أن تراجع نسبة التربيعة إلى أقل من ٢٠٪ ساهم في زيادة سعر الفروج، كما أن لتجار السوق وحيثانه دوراً كبيراً أيضاً من خلال فرض السعر الذي يريدونه، وارتفاع مستلزمات الإنتاج، إذ يصل سعر الصوص اليوم إلى عشرين ألف ليرة.

محل و آخر نتيجة تكبد أجور النقل، فبعض القصابين يشعرون ذبائح من مربيين بالقرى، ومن يستقل سيارته لحفاظة حماء يزيد السعر، حيث أشار أحد القصابين إلى تراجع عدد الرؤوس التي يتم ذبحها يومياً، إذ لا يتجاوز الذبح اليوم خروفان.

وبالنسبة لأسعار السمك، فقد شهدت انخفاضاً مقبولاً عن فترة العيد وتحديداً للأنواع البحرية وسط عزوف الناس عن الشراء نتيجة ضعف القدرة الشرائية، كما تضاعف سعر السمك الشعبي عن العام الماضي، إذ وصل سعر كيلو سمك "المشط" إلى ثلاثين ألف ليرة بعد أن كان بـ ١٥ ألف ليرة العام الماضي، ونوع "الغيس" إلى عشرين ألف ليرة بعد أن كان بـ ٨ آلاف ليرة وسط حركة ضعيفة، حسب تأكيد أصحاب بسطات السمك الشعبي المنتشرة في منطقة الكراج القديم وسط مدينة طرطوس، وبالنسبة لأسعار الأسماك البحرية فقد سجل أرخص نوع "السكمبري" سعر ٦٥ ألف ليرة علماً أن سعره كان خلال العيد ٨٥ ألف ليرة للكغ، في حين وصل سعر سمك "البراق" إلى ١٥٠ ألف ليرة، وسمك نوع "البوري" بـ ١١٥ ألف ليرة للكغ بعد أن وصل سعره إلى ١٢٥-١٣٠ ألف ليرة، ليصل سعر كيلو القجاج البلدي "السرفوس" إلى ١٥٠ ألف ليرة بعد أن كان بـ ١٧٥ ألف، بينما سجل سعر كيلو البلميديا ٧٥ ألف ليرة للكغ بعد أن كان بـ ٨٥-٩٠ ألف ليرة.

وعزا البايعون انخفاض الأسعار قليلاً إلى قلة الطلب، مبينين أن أكثر الأصناف مبيعاً هي السكمبري والغيس والسلمورة "حبة صغيرة".

بدوره أوضح رئيس جمعية الصيادين في جزيرة أرواد فاروق بهلوان "البعث"، أن أسعار السمك ارتفعت مئة بالمئة عن العام الماضي نتيجة قلة الكميات المصادة من البحر إثر الصيد الجائر بالديناميت وبكل الوسائل الممنوعة، مبيناً أن الظروف الجوية تلعب أيضاً دوراً في الكميات، فعندما يكون البحر هادئ

طرطوس - دارين حسن

ضعف القدرة الشرائية لدى المواطنين جعلت من يرتاد بسطات السمك "الشعبي" يطلب كيلو أو نصف كيلو من أرخص نوع، ومن يدخل محل الفروج يطلب بالقطعة أو يوصي قبل بيوم على "ظهر" الفروج ليم حجزه من قبل البائع، ومن يقصد محل اللحوم الحمراء يطلب أوقية أو نصف أوقية.. هذا ما رصدته "البعث" خلال جولتها على بعض أسواق محافظة طرطوس بعد عيد الفطر، فالحركة الشرائية محدودة والبيع قليل، حسب الباعة.

وقد شهد الفروج بعد عيد الفطر تذبذباً في سعر الكيلو، فبعد أن وصل سعر الكيلو إلى ٤٣ ألف ليرة خلال العيد انخفض إلى ٣٤ ألف ليرة، لكنه سرعان ما عاود الصعود ليسجل اليوم سعراً يتراوح بين ٣٦-٣٧ ألف ليرة للكغ الحي، علماً أن مديرية التموين حددت سعر الكيلو بـ ٣٦ ألف ليرة "حي" لكن لا يوجد التزام بها، حسب تأكيد البائعين الذين برروا ذلك بارتفاع سعر الفروج من التاجر الذي يورد المنتج للمحلات، فيضيف أصحابها هامش ربح يتناسب مع ما يتكبدونه من تكاليف داخل محالهم. وأشار صاحب أحد محال بيع الفروج إلى أن مصروف المحل كبير جداً من أجور عمال وشم أسطوانات غاز، إذ يحتاج البائع إلى أربع أسطوانات تكفي أسبوعين، بسعر ١٤٠ ألف ليرة للأسطوانة ويؤمن الباقي بالسعر الحر، حيث يصل سعرها إلى ٥٠٠ ألف ليرة.

وبالانتقال إلى أسعار اللحوم الحمراء، فقد حافظت على أسعارها بعد العيد، فيحسب أصحاب محال وسط طرطوس في منطقة الكراج القديم "السوق القبلي" تراوح سعر كيلو لحم الغنم بين ١٦٠ ألف ليرة للحمة الطبخ و١٨٠ ألف ليرة للحمة الشوي، كما بقي سعر كيلو لحم العجل ١٦٠ ألف ليرة، مشيرين إلى أن الحركة الشرائية ضئيلة والمواطنون يشترون بالأوقية ونصف الأوقية في كثير من الأحيان، عازين سبب تذبذب السعر بين

د. أبو شنين: جيل الحرب يميل إلى العنف.. وهذا ما يظهر جلياً خاصة في المدارس



الحادث المتوقع، كل ذلك لتصحيح أفكاره المغلوطة وزرع الأفكار الإيجابية. وأكد أبو شنين على الدور الأساسي للبيئة المتمثلة بالأهل أو المدرسة في دعم الطفل ومساندته، ومشهداً على أن التواصل الصحيح لتلبية احتياجات الطفل الأساسية والنفسية يأتي في أولويات طرق وأساليب الدعم، إضافة لطمأنة الطفل وإحساسه بالأمان والعاطفة عبر السماح له بالتعبير عن أفكاره ومشاعره وتعليمه كيفية التعامل مع الظروف الصعبة، يبقى الهدف الأهم الذي يتوجب على الأهل العمل على تحقيقه. ولفت إلى أن ما يقوم به الأهل مع البيئة المحيطة للطفل تجاه أطفالهم هو بمثابة أساليب دعم، ولا يُصنّف من ضمن الخدمات النفسية التخصصية، ولا يعتبر علاج نفسي، مؤكداً على أن لجوءنا إلى الخدمات النفسية التخصصية، يصبح ضرورة في الحالات التي لا يتجاوب فيها الطفل مع أساليب دعم الأهل وعند ازدياد اشتداد الأعراض وإعاقتها للوظائف اليومية كاللعب والتعبير والتراجع في المدرسة، وعدم قدرته على التعبير عن مشاعره، لدرجة قد تصل حد إيذاء نفسه أو الآخرين أو عدم الاستجابة والانتكاسة، ما يؤكد على ضرورة متابعة أطفالنا خاصة مع نموهم في بيئة غير سليمة، وربما هذا ما يُفسّر العنف الذي نلاحظه على الكثير من الأطفال واليافعين والشباب الذين نشؤوا في فترة الحرب، وهذا ما يظهر جلياً في المدارس أو غيرها من الأماكن.

عن أقرانهم في المجتمعات الأخرى، خاصة مع استمرار وتكرار خبراتهم الصادمة لفترات زمنية طويلة، وعدم انتهاء حالة الخطر في المجتمع، ما يؤدي لهشاشة مصادر الدعم وانهارها في أية لحظة، وبالتالي ظهور مجموعة من الأعراض عند الطفل تزامناً مع تكرار الأحداث الصادمة، تتخطى الأعراض الشائعة باضطراب ما بعد الصدمة، كالغضب نتيجة تخزينه للعنف وانتظاره للحظة المناسبة لتفريغه، أو حتى التوتر المستمر واضطرابات النوم ومشاعر الكره تجاه الآخرين، وتعبيره عنه بسلوكٍ عدائي تجاه أي شخص قد يثير تلك المشاعر، لذلك يؤكد أبو شنين على دور البيئة الحاضنة للطفل والطرق التي عليها اتباعه لدعمه لتكون بذلك عامل قوة، والتشديد على الترابط داخل الأسرة، ودوره بالتخفيف من وطأة تلك الأعراض والخفيف من وقع الصدمات. وميز الدكتور أبو شنين تلك الأعراض عند الأطفال تبعاً لأعمارهم، وظهرها بشكل واضح عند أولئك الذين تعرضوا لضغوطات ما يجعل دماغهم متيقظاً ومتأهباً، لدرجة يُصبح بها غير قادر على إقامة روابط عصبية تمكنه من تفهم كل ما يحدث حوله، ليمتد تأثيرها حتى على الخبرات الحسية التي بدورها تؤثر على تحليل الطفل المنطقي وتفكيره، ما يبقيه في حالة خوف وذعر وانفعال مستمر وتأهب خوفاً من حدوث شيء خطير، ما يعيق عملية نمو القشرة الدماغية، التي بدورها تؤثر على اكتساب اللغة عنده وعلى النطق والقدرات الذكائية، والتي من الممكن أن تتجه نحو اتجاهات مختلفة كاضطرابات الأكل والنوم والتبول اللاإرادي كل ذلك تبعاً لعمر الطفل.

أبو شنين أشار إلى تعدد الأعراض التي قد يعاني منها الأطفال عند سماعهم أصوات القصف في مناطق تعاني من حروب أو نتيجة تعرضهم لحادث شخصي أو لكوارث طبيعية، والتي قد تتمثل بنوبات هلع وخوف وحساسية مفرطة واكتئاب وعدم رغبة بالحياة، إضافة للخوف من المستقبل، ونوبات بكاء واضطرابات نوم ولوم للنفس، ما يفقد الرغبة باللعب والتركيز، تتزامن مع كوابيس وصعوبات في التعلم، لتتراقق مع أعراض جسدية وغضب غير مبرر ونكوص.. وكل اعتماداً على شدة الحدث الصادم وعمر الطفل ومرحلة نموه، بما فيها صفات الطفل وشخصيته، لذلك يشدد أبو شنين على ضرورة الإنصات للطفل وسماعه وتقبله وتشجيعه ليتحدث عن كل ما يشعر به، وسؤاله عن كيفية تصرفه أثناء الحادث، لمعرفة ما يجول في فكره، وعن إذا ما كان يفكر بالانتقام أو بالثأر أو إذا ما كان لديه خوف دائم من تكرار الحدث، وبالتالي معرفة الطريقة التي سيتبعها للتعامل مع

دمشق — لنا عدده

تتراوح نسب الأطفال الذين أظهروا أعراض نفسية جرّاء تأثرهم بالأزمات الاقتصادية المتلاحقة والحروب أو الكوارث الطبيعية كالزلازل ما بين ٢٥٪ إلى ٣٠٪، وفقاً لما أكدته الدكتورة مضر أبو شنين، أخصائي الأمراض النفسية والعصبية وعلاج الإدمان في مستشفى ابن خلدون للأمراض النفسية والعقلية في حلب، وهذه النسب ليست مؤشراً على إصابة الأطفال باضطرابات نفسية، وإنما لأطفالٍ ظهرت لديهم أعراض نفسية، تتمثل بالقلق واضطراب النوم أو الإحساس بعدم الاستقرار وغيرها من الأعراض. وفي حديث مع "البعث"، دعا د. أبو شنين الأهل، بغض النظر عن الظروف بين بلد وآخر، إلى تعلم الأساليب الأنجع للتعامل مع الأطفال، فالترية ليست مجرد تلبية للاحتياجات الأساسية، بل وتشمل أيضاً احتياجات أخرى غالباً ما لا يلتفت إليها معظم الأهل، ولا يعيرونها أي انتباه، ظناً منهم أن تأمين الطعام والشراب وضمان المستقبل الجيد، كفيلاً بتنشئة طفل سليم! غير أن كل ذلك غير كاف ويفتقد للدقة، بسبب وجود احتياجات أخرى كالشعور بالأمان والحماية والتقدير والتواصل الاجتماعي، وبالتالي فإن عدم اهتمام الأهل بتلك الاحتياجات هي السبب الرئيس بالخلل الذي نلاحظه عند أطفالهم والذي غالباً ما يرجع لنقص نتيجة عدم إشباع تلك الاحتياجات، ما يؤثر سلباً على تطور الطفل. ويلفت الدكتور أبو شنين إلى أن المشكلة الأكبر للأطفال الذين كبروا وتربوا في بلدان عانت من حروب، أو الذين عانوا من تجارب وصددمات نفسية، غالباً ما تتمثل بتفاهلهم غير المتناسب والمطم، لذلك نلاحظ عليهم صعوبات سواء في التعبير أو اللعب والحوار والانخراط الاجتماعي، صعوبات تتزامن مع عدم قدرة الأهل على تفسير تلك السلوكيات لاختلاف تعبير الأطفال عن الكبار، ما يؤدي لعدم معرفة الأهل للنتائج التي قد تنجم عن تلك السلوكيات. وينوه أبو شنين بالعلاقة الوثيقة بين الطفل الذي تربى في ظروف صعبة كالحروب أو من عانى من صدمات جرّاء أحداث مروعة وبين تطور وظائفه الدماغية وفقاً لما أكدته الأبحاث العلمية، نتيجة وجوده في بيئة غير سليمة وظروف صعبة، لافتاً بأن خصوصية الأطفال فيما يتعلق بموضوع الصدمات تتمثل بأفتقارهم للقدرات الذهنية الكافية التي تسمح لهم استيعاب تلك الخبرات الصادمة، وإعطائها معنى مفهوم إضافة لعدم قدرتهم على التعبير الكلامي عما يعانونه، لذلك لا يمكن تقدير المدى الذي يصيب الطفل من اضطراب بمشاعره وسلوكه. ويشدد أبو شنين على اختلاف أوضاع الأطفال في منطقتنا ومجتمعنا

تنفيذ 45 مشروعاً بقيمة 600 مليون ليرة بأيادي طلاب التعليم المهني بحمص

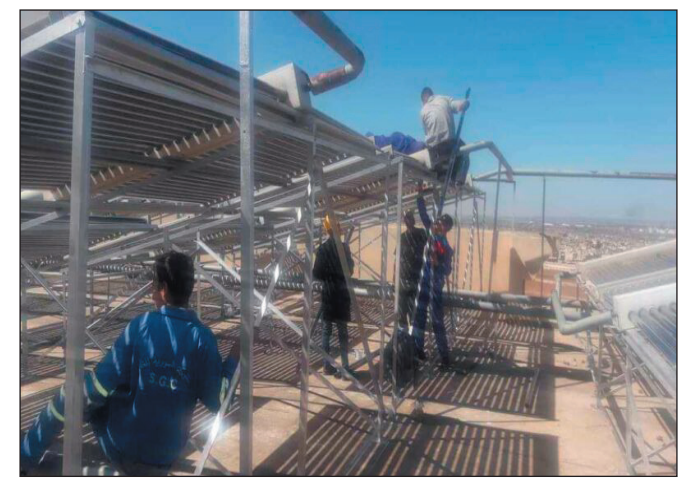
شعب صافية جديدة. ولفت زويقة إلى أنه تم التعميم على كافة الشركات والمؤسسات العامة عن طريق المحافظة بالمهام والأعمال التي يمكن لتأنيبات التعليم المهني القيام سواء لإنتاج منتجات لصالح القطاع العام أو لجهة إجراء أعمال الصيانة والإصلاح عن طريق التعاقد، إضافة إلى عقد عدة اجتماعات مع تدريسيات التعليم المهني لشرح أهداف ومزايا القانون ٢٨ والرّد على استفساراتهم حول آلية العمل، مشدداً على أهمية دعم الجهات العامة للتعليم المهني عبر التعاقد مع مديرية التربية.

ولم يخف زويقة المعوقات والصعوبات التي تواجه التعليم المهني في حمص وأهمها انقطاع التيار الكهربائي الذي ينعكس سلباً على تطبيق القانون بحيث يتسبب ذلك بالتأخير في طرح المنتجات بالسوق باسم التأنيبات المهنية، بالإضافة إلى صعوبات أخرى تتمثل في قلة مادة المازوت المخصصة للمولدات وقلة مستلزمات التدريب بسبب عدم توفر الاعتماد المالي وارتفاع أسعار المواد.

يشار إلى أنه تم تزويد مديرية تربية حمص بأربع منظومات طاقة شمسية ثلاث منها في ثلاث تأنيبات مهنية سيتم تركيبها قريباً، ومنظومة واحدة كانت مخصصة لمركز التدريب المستمر وحالياً هي قيد الاستثمار، علماً أنّ منظومات الطاقة الشمسية لن تفي بالغرض إلا إذا كانت باستطاعتها كبيرة.

صيانة التدفئة المركزية في مبنى المحافظة ومديرية التربية بحمص ومشروع صيانة المكيفات في كافة المدارس المهنية ومشروع تصنيع المقاعد المدرسية والأثاث المدرسي لكافة الثانويات والمدارس، وتصنيع براد منزلي في ثانوية أيهم ديوب المهنية وتصنيع منظمات وروافع جهد، ومشروع صيانة المعهد التقني للاقتصاد المنزلي (شبكات كهربائية ونوافذ ألومنيوم وأبواب خشبية) وصيانة مولدات كهربائية وغير ذلك، علماً أنّ تطبيق القانون ٢٨/ يتم في ثانويتين فقط بالمحافظة حتى الآن وهما ثانويتي أيهم ديوب وأيهم إبراهيم باعتبارهما من أكبر الثانويات المهنية، وحالياً يتم إدراج ست ثانويات أخرى، مبيناً أنّ إجمالي قيمة الأعمال المنجزة والمشروع المنفذة في كلتا الثانويتين المهنتين تقدر بنحو ٦٠٠ مليون ليرة سورية، إضافة إلى أنه يجري العمل على تنفيذ ٤ مشاريع صيانة جديدة في عدة مدارس.

وأشار زويقة إلى أنه يتم حالياً تدريب مدرّاء الثانويات والمعاهد التقنية على آلية التعامل مع قانون العقود ٥١ لعام ٢٠٠٤، مع تدريبهم على طريقة حساب الجدوى الاقتصادية للمشروع وبعد انتهاء فترة التدريب سيتم إلزام كافة الثانويات تطبيق أحكام القانون ٢٨ وبالتالي تنفيذ مشاريع جديدة مبنية على أسس علمية قوامها الأساسي طرح منتجات بالسوق المحلية. ونوه زويقة إلى تسجيل أعداد فوق المعتاد من الطلاب الراغبين بالدخول إلى التعليم المهني بحيث تزداد هذه النسبة عام بعد عام، ما سيؤدي إلى افتتاح



حمص - نبال إبراهيم

كشفت مديرية التربية المساعد لشؤون التعليم المهني في مديرية تربية حمص الدكتور المهندس ميسم زويقة عن تنفيذ ما يقارب ٤٥ مشروعاً طلابياً إنتاجياً من قبل دائرة التعليم المهني وفقاً للقانون الانتاجي رقم ٢٨/، منها مشروع

فلاحو حماة يتهمون "الكهرباء" بعدم إيفاءها بوعودها لهم!



كموسم مبشر بخير وفير، لكن تخفيض التغذية حال دون استكمال الريات الربيعية لدى بعض الفلاحين.

مدير الشركة العامة لكهرباء حماة المهندس حبيب خليل، أكد أن الكميات الواردة للمحافظة انخفضت في الأيام السابقة بشكل كبير، مشيراً إلى خطورة انخفاض الكميات بالنسبة لمحافظة حماة لما لها من أهمية زراعية وصناعية، علماً أنّ شركة الكهرباء ساهمت في السنوات الأخيرة في دعم محصول القمح عن طريق زيادة ساعات التغذية خلال فصل الربيع، لكن انخفاض كميات الكهرباء الواردة للمحافظة منذ عدة أيام أدى لتخفيض ساعات التغذية، مبيناً أنّ المناطق غير المزروعة بالقمح يتم تغذيتها بالكهرباء بـ ٢٠ دقيقة فقط كل ٦ ساعات، ليتم تغذية القرى المزروعة بالقمح ساعتين كل يومين بالأسبوع.

حماة - ذكاء أسعد

لم ينعم المواطنون في حماة أكثر من عشرة أيام بزيادة ساعات وصل التيار الكهربائي لمدة ثلاث ساعات متتالية مرتين بالأسبوع، فبعد العيد تلاشت وعود المعنيين لتعود إلى ٢٠ دقيقة وصل فقط مقابل ٥ ساعات قطع، وساعتين للمناطق المزروعة بالقمح.

مواطنون عبروا عن استيائهم الشديد إزاء ما آل إليه الأمر، إذ تسبب هذا التقنين الزائد بشلل تام في كافة مناحي الحياة، إضافة لإلحاق الضرر بالأدوات الكهربائية والأجهزة الإلكترونية، كما أدى لارباك المرضى الذين يستخدمون أجهزة طبية تحتاج للكهرباء كأجهزة التنفس.

أما عن الواقع الزراعي أشار الفلاحون إلى عدم إيفاء الكهرباء لهم بوعودها، خاصة وأن محصول القمح توفر له هذا العام كل مكارم الطبيعة

الحكومة تسمح باستيراد الأدوات الزجاجية.. تجنّباً لتقديم كؤوس "منقورة" في منشآتنا السياحية..!

دمشق - ميس بركات

أثار قرار الحكومة بالسماح باستيراد الكؤوس والأدوات الزجاجية للمائدة والمطبخ غضب الكثيرين ممن استهجنوا استيراد ما اعتبروه "كماليات" للمواطن، ليؤكد محمد الحلاق "عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق" في تصريح لـ "البعث" أن هذا القرار صدر نتيجة عدة عوامل أهمها زيادة الطلب عليها كونها مستلزمات منزلية أساسية إضافة لضرورتها للمنشآت السياحية، لاسيما مع عدم وجود صناعة محلية لها بعد توقف المعمل الوحيد لها نتيجة احتياجاته الكبيرة للطاقة، بالتالي أصبحنا ملزمين باستيرادها خاصة وأنها معدات مستهلكة بشكل كبير كونها قابلة للكسر فمن غير المنطقي وجود أكواب "منقورة" في منشآتنا السياحية، لافتاً إلى أن هذا القرار جاء كأي قرار استيراد بعد دراسة أولية للمواد الضرورية للاستيراد والمواد التي من الممكن الاستغناء عنها، إلا أن ما يؤخذ على الاقتصاد السوري أن قرارات السماح بالاستيراد تصدر عند وصول السوق لدرجة الاختناق بدلاً من السماح بالاستيراد عند شعورنا بضعف السلعة في السوق للتخفيف من التهريب وضعف الإيراد للخزينة، مشيراً إلى أن منعكسات التهريب على اقتصادنا وعلينا كأشخاص لم تعد تخفى على أحد اليوم خاصة وأن ما يهمننا اليوم وجود إيرادات جيدة بالخزينة والحصول على رسوم بشكل واقعي ومنطقي ومقبول كي تبقى عجلة الدوران الحكومية والاقتصادية تدور بشكل جيد، لهذا فالمطلوب قبل وصولنا للاختناق بأي سلعة العمل على توفيرها استيراداً بدلاً من دخولها تهريباً.

سوق احتكاري

ولم يخف عضو مجلس الإدارة وجود مطارح ضعف كبيرة في صناعاتنا ككل أكثر من الزجاجيات وحاجة الصناعة السورية لحزمة جريئة من القرارات

التي تؤدي لتشريط الصناعة بشكل جيد وبالتالي تحريك التاجر والمصدر، وصولاً إلى إيرادات من القطع وإيرادات للخزينة، لذا فإن نشاط الصناعة لدينا ليس خيار بل أساس، فمن غير المجدي أن يصدر قرار بسيط يمكن ما وفي المقابل تصدر عدة قرارات تصعب الأمور في مطارح أخرى، ورفض الحلاق موضوع حصر الاستيراد بمجموعة من الأشخاص لافتاً إلى ضرورة السماح للجميع بالاستيراد بنفس درجة سوية المعاملات، فنحن اليوم لسنا بحاجة لسوق احتكاري، ولاشك أن عدم قدرة الجميع على العمل بنفس السوية يعرقل الاستيراد خاصة مع وضع شروط معينة "تفلتر" السوق ويُخرج بعض المستوردين من حلبة الاستيراد في حين يبقى البعض لنصل إلى ما يسمى سوق احتكاري لا احتكار السلع.

تشجيع قطاع الأعمال

ونوه الحلاق إلى وجود منعكس سلبي في قرارات الاستيراد كونها ترفع سعر القطع، إلا أنها من المنحى الإيجابي تسمح بتوفير السلع بسعر منخفض لوجود تنافسية بشكل أكبر بين المستوردين على تقديم السعر الأنسب للسلع، لذا نحن بحاجة اليوم للاستيراد بشكل عقلاني يؤدي إلى إيرادات من ناحية الرسوم الجمركية ومن ناحية إيرادات الضرائب، وهذا الإيراد هو المطلوب اليوم فأى مجتمع كي ينمى بشكل جيد يجب أن يكون قادر على إيجاد مطارح ضريبية أكثر بنسب ضريبية منخفضة، مشيراً إلى ضرورة تشجيع قطاع الأعمال بشكل أكبر كونه يؤدي لزيادة التوظيف وزيادة الإنتاج وانخفاض الأسعار وزيادة التصدير وزيادة القطع الأجنبي، بالتالي وصولنا إلى مرونة أكثر في العمل وهذا ما نفقد اليوم، لاسيما وأننا نحاول معالجة مشكلة انخفاض الكتلة النقدية من القطع من أجل الاستيراد وفي المقابل يوجد مطارح



أخرى ينتعش فيها التهريب ويحصل ضغط كبير على القطع بشكل غير قانوني، الأمر الذي يُحتم دراستنا لخصوصيات كل السلع ونقاط الضعف والقوة من قبل أصحاب المهنة الأقدر على فهم الحالة وإنعاش السوق الاقتصادي، وانتقد عضو مجلس الإدارة أهداف المؤتمرات واللقاءات الاقتصادية خلال السنوات الأخيرة والتي تصب في محور معالجة المشاكل بدلاً من الخروج إلى مرحلة التفكير خارج الصندوق من أجل إيجاد بيئة حاضنة اقتصادية صناعية قادرة على الاستثمار والتطوير تخلق فرص للعمل أكثر من معالجة مشاكل وظروف خاصة ومعوقات.

بذار القطن بالملايين.. والفلاح حائر بين التكاليف المرتفعة والإنتاج الضعيف

الحسكة وحلب، وشمال شرق الرقة، والتي تعد مخزون زراعة محصول القطن. أما بالنسبة للتسعيرة، فقد أوضح العلي أنه يتم وضع التسعيرة بناءً على دراسة دقيقة لتكاليف ومستلزمات الإنتاج وفقاً للأسعار الراجحة، مع التأكيد على أهمية تمكين الفلاح من الحصول على هامش ربح مجزٍ يضمن حقه ويدفعه إلى الاستمرار في زراعة هذا المحصول. وفي سياق الري، أشار مدير مكتب القطن إلى أنه تم التخطيط لزراعة محصول القطن على مشاريع الري الحكومية، والأنهار، والينابيع، في حين يتم التشديد على إلغاء زراعة المحصول على الآبار حفاظاً على الثروة المائية والمياه الجوفية من التبدد والعجز. وبخصوص دعم العملية الإنتاجية فقد أوضح إلى أن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي عملت خلال هذا العام على تأمين كامل احتياج محصول القطن من السماد الأزوتي بهدف زيادة المساحات المزروعة وتخفيض العبء على الفلاحين وزيادة المردود في وحدة المساحة، مضيفاً: هناك برامج تربية وتحسين للأصناف ذات مواصفات تكنولوجية جيدة، وقريباً سيكون هناك سلالات وأصناف ستدخل حيز الزراعة الفعلية، وفيما يخص المحالج، فقد لفت العلي إلى وجود عدة محالج منتشرة في جميع المناطق المنتجة لحصول القطن (حمص حلب حماة...)، وأيضاً توجد مراكز استلام قريبة من مناطق زراعة القطن؛ لتسهيل توريد المحصول من قبل الفلاح، مثل مركز استلام دير الزور، ومركز استلام ريف دمشق، ومركز استلام السبخة في الرقة.

من أهمية استراتيجية واقتصادية، وفيما إذا كنا نشهد نمواً أم انحساراً متواصلًا في تنفيذ خطته وخصوصاً بعد أن تم تحديد سعر طن البذار منه بأكثر من ٦ ملايين ليرة.

كما يحضر التساؤل الأهم لدى الفلاحين عن الخطط المعتمدة لتسعير المادة وضمان الحصول على هامش الربح بشكل رقمي ومفصل يضمن استمرارية القدرة لدى الفلاح على زراعة هذا المحصول وغيره من المحاصيل، وبالتأكيد لا بد من دراسة واقع محالج القطن المنتشرة على امتداد القطر، وعلى الصعيد البيئي هل ما زلنا نبحث طرقاتاً للموائمة بين مواسمه والعجز المائي على اعتباره مستهلك قوي لمنسوب المياه. تساؤلات طرحت من قبل "البعث" على أحمد العلي، مدير مكتب القطن في وزارة الزراعة والاستصلاح الزراعي، حيث بين أن محصول القطن ما زال يعتبر من المحاصيل الإستراتيجية والاقتصادية الهامة في سورية، والأساسي حتى تاريخه في الدورة الزراعية، موضحاً أن موسم زراعته بدأ لهذا العام بتاريخ ٢٣/٣/٢٠٢٤، حيث بلغت المساحة المخططة في المناطق الأمانة ١٤٠١٩ هكتاراً، موزعة على المحافظات المنتجة لحصول القطن، في حين بلغت المساحة المزروعة حتى تاريخه ٤٢٠٠ دونم في محافظات ريف دمشق، ودير الزور، وحماه (منطقة الغاب). وأرجع سبب قلة المساحات المزروعة في القطر إلى استمرار تركيز أغلب مناطق زراعة المحصول خارج مناطق سيطرة الدولة، مثل بعض مناطق ريفي



دمشق - زينب محسن سلوم

يبقى القطن المحصول الأهم ضمن مواسمنا الاستراتيجية، وتبقى التساؤلات مطروحة بشكل دائم حول واقع المحصول بشكل عام، وعن جدية وشكل الدعم المقدم له من قبل الجهات المعنية الزراعية وغير الزراعية لما يحمله هذا المحصول

الصين تقود سوق السيارات الكهربائية عالمياً

البعث - وكالات

تقف الصين في طليعة ثورة السيارات الكهربائية، وتقود النمو الهائل في هذه الصناعة التي يعول عليها العالم. ووسط مخاوف عالمية بشأن تغير المناخ وضرورة الحد من انبعاثات الكربون، تظهر الصين التزاماً بالكهرباء لم يعزز مكانتها كأكبر سوق للسيارات الكهربائية في جميع أنحاء العالم فحسب، بل حفز أيضاً تقدماً كبيراً في التكنولوجيا والبنية التحتية، وفقاً لوكالة بلومبيرغ. وفي تحدٍ للاتجاه العالمي السائد للنمو البطيء في سوق السيارات الكهربائية، تواصلت الصين إظهار أداء قوي. وفقاً لجمعية سيارات الركاب الصينية، ارتفعت مبيعات سيارات الركاب الكهربائية بنسبة بلغت ٣٤٪ في الربع الأول لعام ٢٠٢٤ وحده، لتصل إلى ١,٨ مليون وحدة.

ويبرز هذا النمو الملحوظ بشكل كبير على خلفية انخفاض مبيعات السيارات ذات محركات الاحتراق الداخلي بنسبة ١٠٪ خلال الفترة نفسها، مما يشير إلى تحول عميق في تفضيلات المستهلكين تجاه السيارات الكهربائية. ونظراً لأن ما يقرب من ٤٠٪ من السيارات المباعة في الصين أصبحت الآن كهربائية، فإن البلاد ترسخ مكانتها بقوة باعتبارها السوق الأولى للسيارات الكهربائية على مستوى العالم.

ووفقاً للوكالة فإن نجاح الصين في الحفاظ على زخم نمو مبيعات السيارات الكهربائية يمكن أن يعزى إلى مجموعة من العوامل التي تتجاوز مجرد دعم



الأفاق والتحديات المقبلة

وبيما تتوقع "بلومبيرغ نيف" أن تقترب مبيعات السيارات الكهربائية في الصين من ١٠ ملايين وحدة هذا العام، وهو ما يمثل نمواً سنوياً جديراً بالثناء بنسبة ٢٠٪، فإن المخاوف تلوح في الأفق بشأن تباطؤ اقتصاد البلاد.

السياسات الحكومية. وفي حين تلعب الأهداف والحوافز طويلة المدى بالتأكيد دوراً محورياً، فإن انتهاء برامج الدعم منذ أكثر من عام يسلط الضوء على اتجاه جدير بالملاحظة، وهو زيادة جاذبية المركبات الكهربائية بسبب التقدم الكبير في التكنولوجيا والقدرة المتزايدة على تحمل تكاليفها. وكان تقديم نماذج السيارات الكهربائية الجديدة التي تتميز بأداء معزز وسعر منخفض عاملاً أساسياً في دفع المستهلكين إلى اعتمادها عبر مختلف قطاعات السوق.

ورغم الخطوات المتقدمة التي حققتها البلاد، لا تزال التحديات قائمة في اختراق شريحة السوق الشاملة، وخاصة بين المشترين من ذوي الدخل المتوسط. ومع ذلك، استجابت شركات تصنيع السيارات الكهربائية الرائدة مثل "بي واي دي" ببراعة من خلال خفض أسعار نماذجها الكهربائية بشكل كبير. وتشير بلومبيرغ إلى أن هذه الخطوة الإستراتيجية لم توسع نطاق السوق المحتملة بمقدار الثلث تقريباً فحسب، بل جعلت أيضاً المركبات الكهربائية في متناول مجموعة سكانية أوسع. بالإضافة إلى ذلك، ظهرت السيارات الهجينة (بي إي إس إي في) كبديل مقنع، حيث توفر للمستهلكين خيارات أرخص مع معالجة المخاوف المحيطة بالنطاق والبنية التحتية للشحن في الوقت نفسه. وشهد الربع الأول ملحوظة في حصة السيارات الكهربائية الهجينة القابلة للشحن من إجمالي مبيعات السيارات الكهربائية، حيث ارتفعت إلى نسبة بلغت ٤٢٪.

متطوعون ينسجون قصصاً جميلة عن مبادرات تركت أثراً طيباً في العمل في مختلف المجالات

وضع إستراتيجية عمل تعتمد على التشاركية مع المجتمع المحلي بشكل أساسي، كمنهج لتحقيق الأهداف، ولكون بعضهم يعتبر موضوع البيئة أمراً ثانوياً، لكن يوماً بعد آخر، تم إشراك المجتمع المحلي، فباتت الأحياء والشوارع والمدارس والحدائق إنموذجاً لمصادقية عملنا، وبدأ نشاط الجمعية للذين قادوا العمل أكثر حماساً في الحفاظ على البيئة، كحملات التشجير والنظافة التي لاقت استحساناً منقطع النظير لدى المجتمع المحلي، وفيما بعد امتد نشاط الجمعية بدعم مبادرات المجتمع المحلي، لزراعة آلاف الأشجار في الزبداني، وأيضاً في البستان الخيري (جنينة الشيخ) ومبادرات زراعة الأشجار في المدارس، وإقامة معارض للزهور، وتأسيس سينما بيئية في الهواء الطلق، وإطلاق حملات سنوية لتوزيع شتلات الوردة الشامية على سيدات المدينة، بمناسبة عيد المرأة وعيد الأم، لتعكس في المجلد التطلعات والأمان التي ننشدها في نطاق الحفاظ على بيئتنا.

عمل إنساني

المدرسة المتقاعد ناديا الرازي التي كان لها باع طويل في العمل التطوعي، في أماكن عديدة، ترى فيه عملاً إنسانياً راقياً، ويحتاج إلى ثقافة مجتمعية وتوجيه. وتسرد بداياتها مع العمل التطوعي في مدينة الرميلان خلال عملها هناك كمديرة للروضة، تعمل على مساندة الأطفال المحتاجين، خاصة المتوفي أحد الوالدين، بدعمهم إنسانياً ومتابعة بشكل يومي، وكذلك تقديم الدعم النفسي من خلال زيارة أولياء الأطفال في الروضة. وتضيف: بالانتقال إلى مدينة المليحة في ريف دمشق، كان هدفي مساندة ومساعدة الفتيات، وتقوية عزيمتهن والدفاع عن حقوقهم، من الظلم والحرمان من التعليم، ومتابعة بعض الحالات التي تتعرض لها الفتيات بالزواج المبكر، والعنف، وغيرها، وحين عدت إلى مدينة جرمانا عملت كمدرسة نفسية مع فريق "بشائر البيدر" ضمن الخدمات التي تقدم للطلاب، ونشر ثقافة التواصل اللاعنفي، وخلال عملها كمديرة لثانوية فايز سعيد محمود، حرصت على تقديم الألبسة واحتياجات الطالبات بقيمة مليوني ليرة، كما تم توزيع مبالغ مادية على الطالبات شعرن أنهن بحاجة للمساعدة.

دورات تعليمية مجانية

وتعمل مدرسة اللغة الفرنسية ابتسام سلوم في مدارس شهبا بمحافظة السويداء، متطوعة مع جمعية بصمة وطن، في إقامة دورات مجانية لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوية العامة في جميع المواد، وتقدم منذ عامين خبرتها التي تجاوزت الثلاثة عقود من الزمن في ميدان التدريس، ضمن نطاق عمل الجمعية، التي لا تقف عند حدود المساهمة المجتمعية في الدورات التعليمية المجانية، لتصل إلى كل ما يحتاجه المواطن الذي ليس لديه معيل في بداية المدارس، وقد قامت الجمعية بتوزيع أدوات القرطاسية والألبسة الشتوية، وفي الأعياد توزع سلال غذائية، وتساهم في دفع القسم الأكبر من فواتير العمليات الجراحية وتوزيع أدوية.



نثار المحبة"، فهي قدمت الدعم النفسي، والتوجيه الصحيح لمرضى تصلب بحكم خبرتها كمريضة تصلب، وعملت كروبوت على مجموعة الواثس تجمع ما لا يقل عن ٦٠٠ مريض ومريضة تصلب تتابعهم وتدعمهم.

من القلب للقلب

بدورها الزميلة الصحفية نور قاسم مديرة مبادرة من القلب للقلب لتسجيل الكتب صوتياً للمكفوفين تحدثت عن مرحلة التأسيس للمبادرة التي بدأت في أيلول عام ٢٠١٦ وبدأت الفكرة من خلال قراءتها على السوشيل ميديا، قيام امرأة كبيرة في العمر بقراءة مئات الكتب للمكفوفين لوحدها، فراقت لها الفكرة وبدأت العمل بها، وتضيف: لم يخطر في ذهني تكوين فريق آنذاك، وكانت غايتي القيام بذلك من خلال الجهود الشخصي فقط، وبعد النشر وجدت أن الكثير من المتطوعين أعجبوا في الفكرة، وما زالوا يعملون معي منذ ذلك الوقت حتى الآن، واستطعنا خلال تلك السنوات قراءة مئات المحاضرات، من المقررات الدراسية وتقديمها للمكفوفين، والكثير منهم قد تخرج، ووصل عدد منهم إلى درجة الماجستير. وأشارت الزميلة "قاسم" أنها تواجه العديد من الصعوبات الناتجة عن الكهرباء وضعف الانترنت، لكنها تغلبت على ذلك من خلال الاستعانة بالمتطوعين من خارج البلاد لتعويض ذلك، للمساعدة في توزيع المحاضرات المسجلة من قبل المتطوعين للقراءة، بعد أن تكون قد استلمت من الطلبة احتياجاتهم للمطلوب من المحاضرات، وإعلامهم بأسماء المتطوعين في القراءة، ومعرفة الملف المستعمل، ويتم تقديم الملاحظات أثناء القراءة.

التشاركية مع المجتمع

ويعود ماجد سلوم -أبو حيان- بذكرياته لمسيرة حافلة من العمل التطوعي، الذي بدأه منذ سنوات ضمن مجموعات تطوعية غير ربحية، تهدف لتقديم بعض النشاطات الإنسانية في المجتمع المحلي، منها ما يحمل الطابع الثقافي، ومنها ما يحمل الطابع الخيري، وكذلك في نطاق تجربته للعمل التطوعي البيئي كمحطة ذات تجربة مميزة، خاصة حين ترأس جمعية رواد البيئة في مدينة جرمانا سابقاً. ويشير سلوم للبدايات ضمن فريق من جمعية رواد البيئة في مدينة جرمانا، حيث تم

أيمن فلهوط

جسد العمل التطوعي الإنساني جانباً مهماً من نشاطات المجتمع الأهلي المحلي، في العديد من المجالات الحيوية، فكان شريكاً في تحقيق التنمية على أكثر من صعيد، في مجالات الإغاثة والتنمية والصحة والثقافة، وديفاً مهماً لما تقوم به المؤسسات الحكومية، في استثمار طاقات الشباب في مجال التنمية، من خلال فرق العمل التطوعية العديدة التي انتشرت على مساحة الوطن كلها، وتمثلت بشكل رئيس بمنظمات اتحاد شبيبة الثورة والطلبة والعديد من الجمعيات الأهلية.

ثقافة مجتمعية

وبرأي الدكتورة غنى نجاتي المتخصصة في الصحة النفسية والمتفرغة في الكليات الطبية بجامعة الشام الخاصة، أن العمل التطوعي ثقافة في كل المجتمعات منذ زمن بعيد، وفي كل التشريعات والأديان والأخلاق تدعمه وتدعو إليه، بل وهناك من يستعمله بطريقة علاجية للأشخاص الذين يعانون من الاكتئاب، وللمتقاعدين، ولمن لا توجد لديهم أهداف في حياتهم أو نقص في تقدير الذات، أو إعادة تمكين المهارات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين، كما أن هناك من يتخذ من العمل التطوعي وسيلة لتعبئة أوقات الفراغ لديهم، وأحياناً كنوع من "البرستيج" أو يراه بعضهم لتقوية "CV" فيقولون خيلنا نتطوع معك من أجل تقوية الـ CV في حال سافرت بحثاً عن فرصة عمل.

وعن تجربتها بالعمل التطوعي تقول: منذ كان عمري ١٥ عاماً كنت أرى أهلي يقومون بتلك الأعمال التطوعية سراً بعيداً عن العلانية، وقد أحببت ذلك، وكانوا يقولون لي: "هذه الأعمال يجب أن تبقى بيننا ولا يوجد أي داعي للحديث عنها أو التباهي بها".

وقد وعدت نفسي بذلك، وفي أي مكان أكون فيه، تقديم العون والمساعدة للفئات المهمشة في المجتمع، من أيتام ومسنين وأطفال السرطان والمصابين بمتلازمة داون، وباقي الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة، وشعرت من خلال دراستي وعملي، أن من واجبي أن أنقل تلك الرسالة للناس الموجودين والمحيطين بحياتي بطريقة غير مسببة للأشخاص الذين أتعامل معهم، ومن دون أي تجريح أو إساءة، وأركز على الدعم النفسي كوني متخصصة في ذلك.

أما عن رسالتها، فأوجزتها باستمرار العمل في نقل مفهوم العمل التطوعي الإنساني لطلابها وأبناءها، وبرأيها، كل واحد منا يمكن أن يقدم حسب قدراته وإمكاناته، حتى وإن لم يمتلك المال لذلك، فقط يكفي أن نرشدهم، أو ندلهم على الطريق الذي يحقق لهم الفائدة، وبذلك يمكن نشر الوعي الاجتماعي والصحي والنفسي لأهمية العمل التطوعي، لأنه في الحقيقة هو علاج نفسي للمجتمع بكل فئاته وتصنيفاته.

وترى نجاتي أن السعادة في العمل التطوعي تكمن في الإحساس الصادق بتقدير الناس لك وللعمل الذي تقدمه للآخرين، والتي تسمو مع العطاء، شريطة ألا يكون هذا العطاء على حساب الأسرة، فالعمل التطوعي واجب إنساني، وكل يعطي بطريقته، والعطاء المعنوي أكبر بكثير من العطاء المادي، وأثره أعمق بكثير بنفوس الأشخاص.

نذروا أنفسهم

صور وأشكال العمل التطوعي تظهر أكثر خلال المحن التي تصيب المجتمعات، وبالأخص في الحروب والكوارث، وقد تجلت تلك الصور في سورية بأكثر من مجال في ميدان المساعدة للمواطنين، الذين عانوا من تلك الويلات، وهناك الكثير من المتطوعين، الذين نذروا أنفسهم ليكونوا إلى جانب المحتاجين، سواء في الحرب الكونية على سورية، أو حتى في الزلزال الذي تعرضت له بعض المحافظات السورية في السنوات الأخيرة.

زرع الابتسامه

السيدة رجاء دباج التي بدأت العمل التطوعي في عام ٢٠١٩ تشرح كيف استقوت على مرضها، الذي تم تشخيصه بمرض مناعي مزمن، أعراضه جداً مزعجة، وتأثيراته العصبية والنفسية، هذا المرض الذي يلبس مئات الوجوه ليحطم المصاب، إلا وهو مرض "التصلب اللويحي" المتعدد، فحاولت رغم صعوبات البدايات ورحلة العلاج أن تكون قوية متحدية للمرض، لتكون ضمن الكادر التطوعي بجمعية دعم مرضى التصلب اللويحي، ومن الأعضاء الفاعلين لزرع الابتسامه والمساعدة لمن يعانون من المرض ذاته، من خلال متابعة أمورهم، وتشكيل الفريق التطوعي المساند للمرضى في جلسات العلاج الدورية في المشفى، وتالياً تكوين فريق تطوعي ناجح معظمهم من مرضى التصلب، يسند بعضه البعض، وغيره من المصابين بالتصلب اللويحي، وخاصة الجدد منهم، لأنها من أصعب المراحل التي يتم فيها تشخيص المرض.

أما أكثر الأمور التي كانت تفاجئ السيدة رجاء، هي حين كانوا ينادونها بدكتورة رجاء، نتيجة توسع معرفتها بالمرض وبدقائقه، من خلال تجربتها الذاتية والمتابعة، فترد عليهم بلطف، "لست بدكتورة أنا مريضة تصلب وتحديث مرضي، وأكون معكم لنسند بعضنا، ونتجاوز الصعوبات التي نعاني منها".

ويبين أن احترامها لعملها وجبها للعمل التطوعي دفعها للاستمرار مع الفريق، وللتطوع أيضاً في مؤسسة إيسار لدعم أطفال السرطان، وحرصت على متابعة جميع الأنشطة والفعاليات التي قاموا بها. السيدة "دباج" تؤمن بمقولة: "على قدر العطاء من دون مقابل وبكل حب نجني

مجمع اللغة العربية يستحضر رباعيات أنور العطار

مقدمه شويكاني

علمتني الحياة أن من الأوهام ما يصرع العزيمة صرعا

أحد أبيات رباعية الأوهام من ديوان رباعيات الشاعر أنور العطار، الذي يذكرنا برباعيات الخيام، فهل ثمة تقارب بينهما؟ هذا ما عرفناه في المحاضرة التي ألقاها د. نزار بني المرجة في مجمع اللغة العربية، ولم تقتصر على السرد لمراحل حياته وخصائص شعره، وإنما تطرق فيها إلى الأدب المقارن بمشاركة د. محمود السيد رئيس مجمع اللغة العربية.

وقد استهل د. محمود السيد المحاضرة بالترحيب بالأديب والطبيب نزار بني المرجة، ومن ثم بدأ المحاضر بمعرفته بالشاعر الراحل أنور العطار من خلال قصائده في المناهج المدرسية للأدب العربي، والتي شدته بقوة إلى تلك النفس الشعرية المرهفة التي تقف خلف تلك النصوص القصيرة المبهرة بالتأملات، التي دفعت الشاعر للتعبير في لوحات شعرية تكاد تكون ناطقة بالوانها وصورها المتألقة. إضافة إلى ما قرأه عنه في الكتب والمقالات، وإلى من حدثه عنه،

ومن ثم اختزل سيرته الذاتية الحافلة رغم أنه توفي بالتاسعة والخمسين (١٩١٣-١٩٧٢) وتحدث عن دواوينه ودراساته الأدبية المخطوطة، منها: "البواكير ووادي الأحلام ومنعطف النهر" وله مسرحيات شعرية وكتب نثرية، منها "أسرة الغزل في العصر الأموي" وله دراسة عن شاعر الهند طاغور.

ويرى د. بني المرجة بأن العطار لم يأخذ حقه من الإضاءة على تجربته الشعرية الهامة، التي

أسهمت بالمشهد الشعري السوري المعاصر في الثلث الأول من القرن العشرين، مع بروز العديد من الأديب الذين ساهموا بذلك، منهم: بدوي الجبل، وخليل مردم بك، ونزار قباني، وعمر أبو ريشة، وغيرهم. وتابع بأن تجربته تميزت بالرصانة، فلم يطرح نفسه بمحافل الثقافة والصحافة على عكس الكثيرين من أقرانه، فاقتصر حضوره في منابر رصينة، واختار منبرين لنشر قصائده، وهما: مجلة الرسالة المصرية، ومجلة العربي الكويتية.

اعتمد المحاضر على التوثيق في جانب ما بالاكاء على أقوال فاروق شوشة، وخير الدين الزركلي، ومعروف الأرنؤاوط، والزيات الذي قال: "أدب العطار مثل صادق للأدب السوري الحديث، وأكثر الصفات البلاغية انطباقاً عليه: الجزالة والسلامة والوضوح".

وعلى الكتيب الصادر عن اتحاد كتّاب العرب في دمشق ضمن سلسلة الكتاب الشهري، بعنوان "رباعيات أنور العطار - علمتني الحياة" - تحقيق ابنه هاني العطار وتقديم المحاضر د. نزار بني المرجة - فاستحضر قول ابنه عن الديوان: "آخر ما جادت به قريحته الشعرية، جاء على شكل رباعيات مميزة في صياغتها الشعرية، متنوعة في موضوعاتها، جذابة في جرسها الموسيقي" وعددها مئة وخمس وسبعون، تبدأ كل منها بكلمة "علمتني"، منها "الأشواق والمواساة والأحمان والسلام والسؤال وغيرها".

كما نوه إلى نتاج علم والده الواسع وعمقه بتراث الأدب العربي والأدب العالمية، وخاصة الأدب الفرنسي في منحاه الرومانسي، وتأثره بلامارتين، وألفرد دي موسيه، وقد ترجم الكثير من

أشعارهما، وإلى تأثره بالبحثري، وأحمد شوقي، وأشار إلى المطابقة بقوله "فتمتع باليوم مادمت فيه" بينه وبين ما قاله عمر الخيام في إحدى رباعياته: واغتم من الحاضر لذاته فليس في طبع الليالي الأمان ومن ثم اختار د. بني المرجة العديد من الرباعيات للتعليق عليها، منها النسيان والدنيا حلم وساعة المغرب:

علمتني الحياة أن مغيب الشمس

رمن للنفس حين تغيب

لينتقل إلى سماته الشعرية، إذ اندمج بوصف طبيعة دمشق جاعلاً من بساطتين الغوطة ونهرها بردى أبطالاً لقصائده، وتوقف عند رباعيته (وادي مهد الهوى):

يا للطبيعة ما أغنى مسرتها

كانها حفق أرواح بأجساد

إضافة إلى رباعيته الصباح والجمال والاحتفاء بالربيع التي أظهر فيها تحولات الطبيعة:

علمتني أن الربيع شفاء

ويد ملؤها الندى بيبضاء

كما عقب د. بني المرجة بأنه لم يكن شاعر الطبيعة فقط، وإنما فيلسوف، تشهد على ذلك صياغاته الفلسفية في كل بيت خطه.

وخلال المحاضرة تطرق د. بني المرجة إلى علاقة الشاعر بالأدب المقارن، فهناك ثمة تقارب بينه وبين الشاعر طاغور بقصائده من حيث دلالات الربيع والخريف، الفارق بينهما بطبيعة الشخصية ونمط العيش، فالعطار يميل إلى العزلة والصمت عكس طاغور، كما أن قصائد طاغور بُنيت على الحوار، وتحول قسم منها إلى مسرحيات.



فيه رقة بالمشاعر وعذوبة باللفظ، وجرس موسيقي، ويتميز بالسلاسة والوضوح والقيم الإيجابية، التي ينبغي لنا أن نحافظ عليها ونتمثلها بسلوكياتنا. كما حظيت المحاضرة بمدخلات، منها ما أشار إليه د. أحمد الفتحي بأن مناهج وزارة التربية تسقط نصوص الكثير من الشعراء الهاميين الذين درسوها في الخمسينيات والستينيات، مثل نصوص أنور العطار الذي درس بعضها في الصف الثالث الابتدائي وتأثر بمفرداته ووصفه الطبيعة، متمنياً أن تحفل مناهج وزارة التربية بهذا نصوص.

وبعد المحاضرة تم توزيع نسخ من كتيب "رباعيات أنور العطار - علمتني الحياة" على الحاضرين.

وتكريماً للشاعر الراحل أطلق اسمه على أحد شوارع دمشق، وسُميت مدرسة باسمه في حي القصور، وقامت أسرة الراحل بإهداء مكتبته النفيسة إلى المكتبة الظاهرية لتكون في متناول الباحثين.

وهذه المقارنة كانت مفتاحاً ليسترسل د. محمود السيد ويؤكد بأنه من الممكن أن تكون هناك دراسات جادة عن الأدب المقارن بينه وبين شعراء آخرين، فعلى سبيل الذكر يذكرنا بالشاعر (إيليا أبو ماضي) من حيث التفاضل وتمثل جمال الطبيعة، كما أن العطار سبى أغوار المجتمع فيذكرنا بأبي العلاء المعري. وتوجد أيضاً دراسات عن تناص شعري بينه وبين عدد من الشعراء.

وتوقف د. السيد عند غنى رباعية التفاضل في رباعيات العطار:

علمتني الحياة أن التائي

شد ما كان غاية التمني

وعند تفسيره للسلاسة برباعيته السلاسة: علمتني أن السلاسة أن يصدر شعري بأعذب الأرقام

كما بين مقارنة شعر د. أحمد الفتحي من شعره بوصف الطبيعة.

ليخلص إلى أن شعر أنور العطار يهز المتلقي،

لجنة الأصيل .. الحاضرة إرثاً إبداعياً وذكريات

للاستمرار". وبكلام زوجها أمين شبيخاني انتهت الجلسة بعد أن عاد إلى السنوات البعيدة التي تعرّف فيها على لجنة الأصيل والتي كان اسمها يتردد على ألسنة الأساتذة والطلاب كصاحبة موهبة استثنائية في الرسم، الأمر الذي أثار فضوله للتعرف عليها: "عندما شاهدتها شعرت أنني أعرفها منذ زمن طويل.. كانت فنانة مسؤولة بكل معنى الكلمة، وكانت أما مسؤولة في الوقت ذاته، وقد أمنت بها وبموهبتها، وكانت خير معين لي في حياتنا الزوجية".

في رصيد لجنة الأصيل عدد كبير جداً من الجوائز نذكر منها: الجائزة الأولى لتصميم ملصق جداري لمهرجان السينما العربية - فرنسا، ميدالية المجلس العربي للطفولة والتنمية - القاهرة، ضيفة شرف في معرض بولونيا الدولي لكتب الأطفال - إيطاليا، جائزة المسابقة الدولية لرسم للأطفال - اليابان، جائزة أفضل كتاب للأطفال - معرض بيروت الدولي، جائزة الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال، جائزة تقديرية من BiB - سلوفاكيا، جائزة الجمعية البرلمانية للبحر المتوسط - بلغراد، وهي عضو في العديد من المنظمات العربية والدولية وفي لجان تحكيم العديد من المسابقات المحلية والعربية، وكرمتها وزارة الثقافة مرات عدة، وأشرفت على العديد من الورشات المحلية والعربية حول كتاب الطفل، وأكثر من ٢٠٠ لوحة من لوحاتها مقتناة من قبل المتاحف والمؤسسات، ولها نصوص ورسم ٢٦ حلقة تلفزيونية للأطفال، وثلاثة كتب للأطفال، وتصميم ورسم أكثر من ٨٠ كتاباً للأطفال، ورسم عشرة أفلام رسوم متحركة إعلانية.

تكون هناك مجالات للطفولة المبكرة وترجم ذلك بولادة مجلة "شامة".

ليس من السهل اختصار ذكرياتنا مع الراحلين الذين نحبهم وأثروا فينا، وليس من السهل أيضاً أن نتعاشق مع غياب من كان يساندنا ويدعمنا فكيف إذا كان الداعم والسند لجنة الأصيل.. تقول الفنانة ريم كوسا كطالبة ومتدربة على يدها: "لن أنسى أبداً أن الفضل في توجيهي إلى الطفل يعود لها، وأنا أعرفها منذ عشرين عاماً، وعندما شاهدت مشروع تخريجي شجعتني على الرسم للأطفال، لذلك كنت حريصة على المشاركة في الورشات التي كانت تقيمها حول كتاب الطفل، وكانت معلمة بمنزلة الأم، وفنانة متواضعة، وكريمة، لم تبخل يوماً على طلابها بشيء.."

لقد سقت البذرة الموجودة عندي باهتمامها وملاحظاتها، وشجعتني على البحث والإطلاع وتطوير الذات لتقديم ما يليق بذهنية الطفل، لذلك أعدها أن أكون عند حسن ظنها في تقديم لوحة للطفل تحمل -كما لوحتها- كل المشاعر والأحاسيس الصادقة، وأكثر ما كان يزعجها هو عدم الجدية والاستسهال والاستخفاف بعقل الطفل من قبل بعض الفنانين لإيمانها أن الطفل ذكي وصادق في حكمه على العمل لأنه لا يجامل ويعطي رأيه بصراحة، لذلك تعلمت منها احترام عقلية وذهنية الطفل والتوجه له بحسب العمل على إدهاشه لبيت الفرخ في قلبه ورسم الابتسامة على وجهه ومخاطبته بصدق وحس عال بالمسؤولية، وقد استعدت منها كثيراً في العمل الفني، لكنني تأثرت بها على الصعيد الإنساني أكثر لأنها كانت مُحبة ومتواضعة، وعلى الرغم من أهميتها وقيمتها الكبيرة كانت لا تتردد في الاتصال بفنان مبتدئ للتعبير عن إعجابها برسوماته، وهذا ما فعلته معي، فكان كلامها دافعاً قوياً لي

الأطفال، ونجاحها في تكريس هذا الفن ليكون له قيمة جعلها واحدة من أهم الفنانين في العالم، وقد مارس الرسم للكبار، وكانت تعبّر من خلال لوحاتها عما كانت تشعر به من الأم وأوجاع وأحلام، وفي لوحة الطفل هي من كانت تهرع إلى عالمه لتمارس طفولتها التي لم تتخل عنها".

في حين شجّتها صديقة عمرها الفنانة أسماء فيومي بطائر الفينيق الذي يرفض الاستسلام، فما إن يقع حتى يقف ثانية: "لم يمنحها مرض السرطان الذي رافقها سنوات من الاستمرار في العمل، وهي التي لم تستك منه في يوم من الأيام، فكانت ترسم وتقيم ورشات عمل وتخضع للعلاج الكيميائي، وكانت طفلة صغيرة بقلب نقي".

ولم يتمكن الشاعر بيان الصفدي من إخفاء تأثره برحيل شريكته في المشاريع الفنية: "أعرفها جيداً وسافرتنا معاً مرات عدة، وكانت طفلة لا تكبر وترداد طفولتها مع الزمن، وقد خسرت برحيلها المشاريع الكبيرة التي لا أستطيع أن أقوم بها بغياها، وقد اجتمعنا سوياً في مشاريع فنية عديدة داخل سورية وخارجها، ورسمت رسومات أول مجموعة شعرية صدرت لي في سورية، وكانت مثقفة وتعمل بصدق وإخلاص، لذلك غالباً ما كانت تناقشني فيما أكتبه وأنشده، وتشجعني على الاستمرار، فكانت محفزة على الإبداع". وعن لقائه الأول بها قال: "تعرّفت عليها عام ١٩٧٩ في بغداد عندما كنت أدرس في الجامعة وأعمل في مجلة "المزار" وكانت هي من سألتني عنى لتتعرف بي، وحين عدت إلى سورية كانت هي من ترسم أشعاري وقصصي في مجلة "أسماء" وعندما استلمت رئاسة تحرير المجلة لم تبخل علي من خبرتها وشاركتني مشاركة يومية في الأفكار، كما كانت هي من اقترح أن



أمينة عباس

الأوجه والمتطور عبر الزمن سلوكاً وفكراً وتعبيراً بين ذلك وأفصح عن أن رسومات الأطفال كانت الأقرب إلى نفسها وهي التي ارتقت بهذا الفن ليصبح فناً راقياً يوازي أي فن تعبيري آخر، في الوقت الذي احتلت فيه المرأة كقيمة أساسية في الحياة والمجتمع حيزاً كبيراً من لوحاتها للكبار: "هي خير قدوة لشبابنا وفنانينا في مسيرتها الإنسانية والفنية".

واجتمعت عائلتها والمقربون منها في جلسة شديدة الحميمية في حفل التابن للحديث عنها وهي الغائبة جسداً والحاضرة بما تركته من أثر وذكريات ستبقى في وجدانهم دوماً، فالفنان والنقاد سعد القاسم الذي أشرف على الحفل وأدار الجلسة قال: "أعرفها منذ سنوات طويلة، وكانت دوماً تترك أثرها الكبير بهدونها الوافر النبيل وثقتها بنفسها.. درست في كلية الفنون الجميلة، وكانت في مقتبل العمر، ومع ذلك استطاعت باستثنائية شخصيتها أن تفوز بإعجاب وثقة وحب طلابها، ورسمت بتلقائية، بالإضافة إلى ثقافتها العالية وحبها الكبير لرسومات

يرحل الإنسان ويترك في نفوس محبيه سيلاً من الذكريات الجميلة، وعندما يرحل المبدع جسداً يترك وراءه إرثه الإبداعي الذي يبقى شاهداً على حضوره الدائم.. ولأنها لا تشبه أحدًا باستثنائيتها كإنسانة وفنانة خيّم حضورها البهي على حفل تابينها الذي أرادت عائلتها ومحبوها وكل من عرفها عن قرب ألا يكون تقليدياً، وهي التي كانت تصنع الفرخ بالوانها وابتسامتها، فعزفت ابتهاجاً الموسيقيتان ريف وأروى على ألتي الهارب والكمان المقطوعات التي كانت تحبها على الرغم من مرارة الفقد، ونشرت لوحاتها ورسوماتها للأطفال في المعرض الذي رافق حفل التابن البهجة والنقاء وروح الطفولة بين الحاضرين وقد أرادت وزارة الثقافة أن يكون تحية لروح فنانة كبيرة كما جاء في تصريح الوزيرة الدكتورة لبانة مشوح التي افتتحت المعرض وحضرت الحفل، وأكدت أن الرحلة كانت اسماً على مسمى، فنانة أصيلة، أمضت حياتها في عطاء متميز، ومعرضها الاستعادي الذي يضم نماذج من إنتاجها الفني متعدد

الدوري الكروي يودع مسيرته للموسم الحالي بين الموجب والسالب



الحديث في النواحي السلبية كثيرة، لكن المفيد أن يراجع اتحاد كرة القدم الموسم الذي يودع مبارياته الأخيرة وأن يعمل على معالجة كل العقبات والعثرات لنرى موسماً جديداً أفضل بكل شيء.

ملبية ترضي الجميع وتتناسب مع النشاطات الخارجية لكل المنتخبات الوطنية. هذا هو العمل الإيجابي، وهو أمر جيد ونلمس فيه تحسناً على كل الصعد فبداية الطريق الصحيح يبدأ من احترام المواعيد وروزمة المسابقات، رغم أن التغييرات والتأجيلات التي جرت كانت بسيطة وجزئية ويمكن تجاوزها في الموسم القادم. بالمقابل هناك الكثير من السلبيات التي يمكن الإشارة إليها على صعيد الإدارة والتنظيم والتحكيم، فالكثير من الأمور الإجرائية لم تكن جيدة في العديد من المباريات بسبب نقص الخبرة عند بعض المراقبين والمنسقين، وهذا يحتاج إلى المزيد من دورات الصقل ليتم تجاوز العثرات التي حدثت، ومثل ذلك التحكيم، فتوحيد القرار التحكيمي هو المطلوب الأساسي اليوم، لأن الحالات الجديلة كانت كثيرة وكان حكام المباريات مختلفين في بعض الصافرات وهذا ولد ضعف ثقة في بعض الحكام. على صعيد آخر يجب أن يبادر اتحاد كرة القدم بملاحقة مسألة الملاعب، فلم يعد لدينا ملعب واحد صالح، وهذا بحاجة لتحرك فوري وقوي لتأمين صيانة مفيدة للملاعب، فملاعنا لا تحتاج إلى هدر المال من أجل ترقيةها، بل تحتاج إلى حلول ناجعة وملاعب صالحة في كل فصول السنة.

ناصر النجار

يختم الدوري الكروي الممتاز مسيرته للموسم الحالي يوم غد الجمعة مشيراً إلى نهاية الموسم الحالي على صعيد مسابقات كرة القدم مع بقاء بعض المباريات القليلة، ونلاحظ أن المسابقات التي انتهت حتى الآن هي الدوري الممتاز ودوري وكأس السيدات ودوري الدرجة الأولى للشباب، والمتبقي نصف نهائي كأس الجمهورية والمباراة النهائية، ويختم دوري رجال الدرجة الأولى يوم الثلاثاء القادم وكذلك مباريات التصفيات النهائية لدوري الدرجة الأولى، وأخر المسابقات نهائي شباب الدرجة الثانية وأربع مراحل من الدوري الأولي، وكلها ستنتهي بحلول منتصف الشهر القادم على أبعد تقدير. العمل الإيجابي هذا الموسم أن الروزمة كانت مقبولة نوعاً ما من ناحية المواعيد والبرامج، فلم يشهد الموسم تأجيلات تؤخر المباريات كما حدث في الموسم الماضي والموسم الذي قبله، وفي هذا الخصوص يقول رئيس اتحاد كرة القدم صلاح الدين رمضان: التأخير والتأجيل الذي حدث سابقاً لم يكن بإرادتنا، إنما لأسباب خارجية عن إرادة الجميع كالتوقف الذي استمر في الموسم الماضي لمدة شهرين بسبب الزلزال، ونحن نجتهد لنقدم لروزمة مسابقات

استنفار أهلاوي ضد القرارات السلوية الأخيرة.. والمشكلات تواجه لكرامة!

القرار وبما يخدم مصلحتها في النهاية، مشدداً على أن مشكلة نادي أهلي حلب هي بذهاب القرار للتصويت، وختم مصري حديثه بأن ناديه صاحب حق قاتل وسيواصل ذلك من أجل الحصول عليه، وهناك إجراءات حاسمة اتخذتها الإدارة بهذا الخصوص وستظهر مفاعيلها اليوم!

وحول التسريبات التي تحدثت عن مشاكل داخلية في صفوف فريق رجال أهلي حلب قبل لقاء الكرامة، اعترف مصري بأن هنالك مشاكل وصفها بالطفيفة تم حلها يوم أمس بدليل تواجد الجميع حالياً في حمص باستثناء اللاعب دوغلاس هيرينغ الذي تم ترحيله بعد رفض اتحاد السلة المصادقة على منحه صفة لاعب محلي.

وإزاء ما سبق والزوبعة المثارة حوله من الجانب الأهلاوي اعتراضاً على قرارات تراها الإدارة مجحفة وغير قانونية، لا ندري إن كان المقصود من الإجراءات التي تحدثت عنها إدارة النادي مصري، هو الانسحاب من مواجهة الكرامة اليوم، أو أن الأمر سيمر بسلا من نتائج مواجهة مثيرة ومرتبقة بين الكرامة وضيعة أهلي حلب بكامل صقوفه؟

ذيول وتبعات من جانب نادي أهلي حلب وذلك بعد التصويت من قبل أربعة أندية ورئيس اتحاد اللعبة على قرار رفض تسجيل لاعب أجنبي سادس على كشوف الأندية في المراحل المقبلة، وزاد في الطنبور نغماً بالنسبة للأهلاوية قرار اتحاد السلة أيضاً بمنع تسجيل اللاعب الأجنبي دوغلاس هيرينغ على قيود أهلي حلب كلاعب منسج على معاملة اللاعب المحلي.

ويتعلقه على الموضوع يرى عضو إدارة نادي أهلي حلب مسؤول كرة السلة فراس مصري بأن اتحاد السلة حتى قبل التصويت الذي جرى في اجتماع أمس مخطئ بكل المقاييس، مؤكداً لـ "البعث" بأن الأسلوب المتتري الذي اتبعه اتحاد السلة بهذا الخصوص مرفوض جملة وتفصيلاً إذ وقع من خلاله بمطرب قانوني صريح وواضح، مضيفاً أن رئيس اتحاد السلة اتصل بالأندية وضغط عليها مطالباً إياها بالتصويت ضد قرار السماح بتواجد لاعب أجنبي سادس، وهو ما حصل باستثناء إدارة نادي الجلاء التي تفهم الأمر.

وأعرب مسؤول السلة الأهلاوية عن تفهمه لخيار الأندية التي صوتت ضد



حلب - محمود جنيد

لم يمر اجتماع مندوبي الأندية الذي سبق انطلاق منافسات الدور ربع النهائي لدوري سلة الرجال (الفاينال ٦) مع اتحاد السلة واللجنة الأولمبية، دون

نادي قدسيا يخط اسمه بالذهب في بطولات التايكوندو

دمشق- سامر الخبير

ترقد النوادي الرياضية الريفية منتخبنا باللاعبين المميزين، لذا الاهتمام بها وبمستلزماتها يعد حجر الأساس لبناء منتخب قوية، فكيف إن كان النادي أحد أعمير النوادي نتاجاً في كل مشاركاته خلال السنوات الماضية وبخاصة في ألعاب القوة، والكلام عن نادي قدسيا الذي كتب اسمه بالخط العريض على خارطة الرياضات القتالية، فبات تواجده على منصات التتويج أمراً مفروغاً منه، وتجاوز إنجازاته البطولات المحلية حيث تذوق لاعبوه بتمثيلهم للمنتخب أو مشاركتهم باسم النادي طعم الذهب في البطولات الدولية، وليس آخرها بطولة العالم للكيك بوكسينغ.

واليوم حقق لاعبو النادي ولكن هذه المرة في رياضة التايكوندو إنجازاً جديداً في بطولة الجمهورية للأندية والأحزمة الملونة والحزام الأسود الدولي لفئتي الناشئات والسيدات، التي اختتمت منافساتها على مدار ثلاثة أيام في مدينة تشرين الرياضية في العاصمة دمشق مشاركة واسعة من كافة أندية



وختم الكردي حديثه بالتطرق إلى مستلزمات الاستمرار في النجاحات حيث أكد أن نادي قدسيا وتحديداً رياضة التايكوندو هي كغيرها من الألعاب تحتاج إلى الدعم اللوجستي والمادي لتستمر وتطور، إضافة إلى الدعم النفسي والمعنوي للاعبين عن طريق التكريم والتحفيز من قبل القائمين على رياضتنا.

من ينصف حكام كرة السلة ويرفع أجورهم؟

دولين مميزين، وقبلها كان طاقم حكام نهائي كأس السيدات على مستوى عال. الكثير من حكام السلة وجدوا أن هذا القرار يصب في مصلحتهم خاصة وأن أجور التنقل بين المحافظات وأجور الإقامة والإطعام باتت كبيرة، وأجرة تحكيم أي مباراة لا تكفي ثمن أجر نقل "ذهاباً وإياباً" وحتى المبلغ الذي تم إضافته لا يسد الرق.

الحكام أنفسهم بحاجة لمن ينصفهم وطلبوا برفع أجور التحكيم أسوة بحكام كرة القدم، الذين يتقاضون ع كل مباراة بدوري القدم مبلغ يتجاوز ثمانية ملايين ليرة، وعددهم أقل من حكام السلة فعدد طاقم تحكيم القدم أربع حكام فقط، في حين عدد حكام السلة ثمانية حكام يتقاضون جميعهم مع مراقب المباراة والإداري مبلغ مليون ونصف وهي مبالغ زهيدة نسبة لبقية الدول القريبة على أقل تقدير.

لاشك أن الحكام هم الحلقة الأضعف، وما يقبضونه من جراء قيادة المباريات بالكاد يكفيهم ثمن الطعام وأجور التنقل وهم ما زالوا ينتظرون الوعود بتحسين أجورهم ورفع أجرة ما يسمى بإذن السفر، والوعود تبقى حبر على ورق حتى يتم تنفيذها على أرض الواقع.

المطلوب لاستخدام حكام أجنبية لإدارة مباريات الفانال، لكن عدم توفر القدرة المالية للأندية دفعها لإرسال كتاب لاتحاد اللعبة لعدم قدرتها على دفع أجور الحكام الأجانب "مثل نادي الجيش" مع العلم أن اتحاد السلة كان قد اتفق على استخدام حكام أجنبية خلال ورشة العمل التي أقيمت مع مندوبي الأندية المتأهلة إلى الأدوار النهائية هذا الموسم.

عدم تواجد الحكام الأجانب جعل اتحاد السلة يصدر تعميماً يطلب فيه من كافة الأندية المتأهلة للأدوار النهائية للرجال والسيدات بدفع مبلغ ٤٠٠ ألف ليرة قبل انطلاق أي مباراة "بدل انتقال لحكام"، هذا المبلغ غير المبلغ الذي تدفعه الأندية كأجور تحكيم للمباريات.

وهنا لا بد من التنويه أن قرار استخدام حكام أجنبية كان سيكلف كل ناد مبلغ خمسين مليون ليرة، كما سيدفع اتحاد السلة نفس المبلغ، أي أن كل طاقم تحكيم أجنبي ومن الدور المجاورة كان سيكلف ١٥٠ مليون ليرة، وهي مبالغ كبيرة تدفع لحكام برأي كوارر اللعبة حكماً أفضل منهم بكثير، ومباراة الأمل بين الجيش والجلاء قادها حكام



دمشق- عماد درويش

يبدو أن القرار الذي اتخذته اتحاد كرة السلة المتعلق الاعتماد على الحكام المحليين لقيادة مباريات "الفاينال ٦" من دوري الدرجة الممتازة للرجال والسيدات كان في محله.

القرار لم يأت إلا بعد انتهاء المهلة الممنوحة من جانب الاتحاد للأندية لتسديد المبلغ

تقرير إخباري

تعسف في استعمال الباطل

يواجه العالم على الساحة السياسية الدولية هذه الأيام أنواع جديدة من المغالاة والاحتياال عبر الأفعال الأمريكية، وغيرها من أفعال ساسة أوروبا غير المسبوقة في تكريس الباطل والاحتياال الدولي والإجرام بطريقة ممنهجة مفضوحة غير قابلة للتأييد، أو السكوت السياسي العالمي أو حتى الشعبي الغربي، بل حتى السياسي الغربي لبعض الدول الأوروبية- وإن قل عددها.

إن التعسف الأمريكي غير المسبوق في استخدام أدوات وأوراق القوة المختلطة بشكل كبير ومغال أدّى إلى زعزعة تلك الأدوات، وخروجها من حيز العمل إلى حيز المفعول العكسي الارتدادي، أو إقبالها على إنتاج العكس بعد فترة زمنية ليست بطويلة، لكن الملفت في الأمر أن هذه الظواهر العكسية تتناسب طردياً مع زيادة التعسف الأمريكي.

فمسلسل فرض العقوبات الأحادية وتسليطها على قوى عالمية كبرى أدى إلى وجود غرب يعاقب نفسه بنفسه قبل أن يعاقب الغير، واستخدام الدولار كسلاح ووسيلة لـ"شفط" مقدّرات الشعوب أخرجها من التعامل والاحتياطات العالمية بنسب تشي بسقوطه ولو بعد حين، كما سقط من قبله الجنيه الإسترليني، ودعم الكيان الصهيوني والنظام النازي الأوكراني، والنزعات الانفصالية في مناطق مثل تايوان وهونغ كونغ وشمال شرق سورية، وصولاً إلى غيرها من المناطق عبر العالم، بمليارات الدولار خلافاً لإرادة دافعي الضرائب الأمريكيين الذين لم تُعالج ملفات مطالباتهم في مجالات التأمين الصحي والبطالة والهجرة غير الشرعية وتفشي الجريمة... رغم قلة تكلفتها مقارنة بما يُنفق البنتاغون إبان إزكائه للتوترات والفتن عبر العالم، وفضيحتي الاستيلاء على الـ"تيك توك" والأصول الروسية...

إن الخوف من الانكشاف والسقوط والفشل يدفع أمريكا الآن إلى خيارات لم تكن مسبوقة في التعسف، ففصل الموظفين أو الطلاب لمجرّد موقفهم المؤيد للشعب الفلسطيني ربما يكون أمراً "مبلوعاً" من قبل شارعهم، لكن أن تصل الوقاحة بالإدارة الأمريكية إلى اعتقال أساتذة وطلاب جامعة يتظاهرون بتأييداً لحقوق ذلك الشعب الذي يذبح أمام الكاميرات منذ ما يربو على الـ٢٠٠ يوم، وفي بلاد الـ"ديمقراطية" فتلك حادثة لا يمكن تمريرها، وستترك أثراً لا يمكن تجاوزه في الشارع الأمريكي.

بل إن الأشدّ ضراوةً من ذلك أن التعسف في استعمال الباطل الأمريكي يتجهز الآن للعب آخر أوراقه التي يظنها ستنتقد ذراعه الصهيوني المتطرّف ننتياها عبر منح الضوء الأخضر له لبدء العدوان البري على مدينة رفح بحجة "الدفاع عن النفس" لأنها معقلاً لـ"عشرات الألوية" للمقاومة الفلسطينية الباسلة، وذلك قبل هروب هذا التحالف الصهيوني-أمريكي الأكثر تطرفاً من فضائح المقابر الجماعية في مجمع ناصر والشفاء الطبيين بغزة... فهل سيطول الصمت الدولي دون تحرك؟

بشار محي الدين المحمد

لا تغيير بعد قرار العدل الدولية... المقررة الأممية لحقوق الإنسان تدعو لفرض عقوبات على الاحتلال الإسرائيلي

عليه، معرباً عن أمل روسيا بأن تساهم الآلية الأممية الجديدة لنقل المساعدات الإنسانية إلى غزة في تحسين الوضع، فيما جدّد مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة قنغ شوانغ أن بكين تشعر بقلق بالغ إزاء القصف الإسرائيلي المتكرّر لقطاع غزة، وتحتّ "إسرائيل" على الوقف الفوري له، وتطالبها بالتخلي عن خططها الرامية إلى مهاجمة رفح، داعياً الدول الداعمة للكيان الإسرائيلي إلى لعب دور محايد والمساهمة في وقف إطلاق النار.

إلى ذلك، أكدت المقررة الأممية لحقوق الإنسان في فلسطين فرانشيسكا ألبانيز أن الوضع في قطاع غزة لم يتغير بعد صدور قرار محكمة العدل الدولية بوقف الإيذاء التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين، داعية إلى فرض عقوبات على هذا الاحتلال.

ونقلت نوفوستي عن ألبانيز قولها في بيان: إن "إسرائيل" ما زالت ترفض دخول مقرري حقوق الإنسان الأممين إلى الأراضي المحتلة لمباشرة عملهم، موضحة أن مئات المصابين والأطفال من غزة لم يسمح لهم بالعلاج في الخارج، فيما أحوال المرضى الذين وصلوا إلى مصر للعلاج مرعبة للغاية". وفي شأن متصل، حدّرت منظمة



البوليفي لويس أرسى بضرورة اتخاذ إجراءات دولية جادة لوقف حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني إثر العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، داعياً إلى إنشاء مجموعة دولية لدعم الشعب الفلسطيني، وضرورة الاعتراف بعضويته الكاملة في الأمم المتحدة كخطوة أساسية للاستقرار في الشرق الأوسط، وطالب أرسى بدعوة فلسطين إلى الانضمام كعضو كامل العضوية إلى تحالف "ألبا".

بدوره اعتبر مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا أن تقديم المساعدات الإنسانية بشكل مناسب لأهالي قطاع غزة مستحيل في ظل استمرار القصف الإسرائيلي

عواصم- الأرض المحتلة- تقارير تتواصل خطوات الاعتراف الدولية بحقوق الشعب الفلسطيني وإنشاء دولته وعاصمتها القدس، وخاصة بعد تصاعد الأعمال غير الإنسانية للكيان الصهيوني ضدّ مدنيي غزة والضفة.

وفي السياق، كشف وزير خارجية النرويج إسبـن بارث إيدي أن بلاده ستعلن اعترافها بدولة فلسطين في الفترة القادمة.

ونقلت وكالة نوفوستي عن بارث قوله: إن النرويج تعمل على قضية الاعتراف بدولة فلسطين بالتعاون مع دول أخرى، مشدداً على أن حل الصراع القائم في الشرق الأوسط يتطلب قيام دولة فلسطينية، في حين طالب الرئيس

غزة.. مقابر جماعية وجثث عُطيت بالمخلفات



بموجب القانون الإنساني الدولي. ودعا تورك بإدانة قتل قوات الاحتلال للنساء والأطفال في غارات جوية على مدينة رفح جنوب قطاع غزة، مشيراً إلى أن أطباء غزة أنقذوا طفلة من رحم والدتها بعد أن توفيت الأخيرة متأثرة بجراحها في الرأس نتيجة الغارة الإسرائيلية. وأضاف تورك: "مشاهد الطفلة خديجة وهي تُخرج من رحم أمها المحتضرة، ومنزلين متجاورين حيث قتل ١٥ طفلاً و٥ نساء في رفح، أمر يتجاوز الحرب، وأردف: كل عشر دقائق يقتل أو يُصاب طفل في قطاع غزة، إنهم محميون بموجب قوانين الحرب، ومع ذلك فهم من يدفعون الثمن النهائي في هذه الحرب بشكل غير متناسب".

كان العدوان الذي شنته قوات الاحتلال على مجمع "ناصر والشفاء" جزءاً من هجوم إسرائيلي أوسع على نظام الرعاية الصحية في غزة، فقد خلص تحليل نشرته منظمة "إنقاذ الطفولة" مؤخراً، إلى أن معدل الهجمات الإسرائيلية الشهرية على مرافق الرعاية الصحية في

بموجب القانون الإنساني الدولي.

دعا تورك بإدانة قتل قوات الاحتلال للنساء والأطفال في غارات جوية على مدينة رفح جنوب قطاع غزة، مشيراً إلى أن أطباء غزة أنقذوا طفلة من رحم والدتها بعد أن توفيت الأخيرة متأثرة بجراحها في الرأس نتيجة الغارة الإسرائيلية.

وأضاف تورك: "مشاهد الطفلة خديجة وهي تُخرج من رحم أمها المحتضرة، ومنزلين متجاورين حيث قتل ١٥ طفلاً و٥ نساء في رفح، أمر يتجاوز الحرب، وأردف: كل عشر دقائق يقتل أو يُصاب طفل في قطاع غزة، إنهم محميون بموجب قوانين الحرب، ومع ذلك فهم من يدفعون الثمن النهائي في هذه الحرب بشكل غير متناسب".

كان العدوان الذي شنته قوات الاحتلال على مجمع "ناصر والشفاء" جزءاً من هجوم إسرائيلي أوسع على نظام الرعاية الصحية في غزة، فقد خلص تحليل نشرته منظمة "إنقاذ الطفولة" مؤخراً، إلى أن معدل الهجمات الإسرائيلية الشهرية على مرافق الرعاية الصحية في

بموجب القانون الإنساني الدولي.

دعا المفوض السامي لحقوق الإنسان للأمم المتحدة فولكر بيرك يوم الثلاثاء، إلى إجراء تحقيق دولي في المقابر الجماعية التي تم اكتشافها في مجمع الشفاء وناصر، وقال في البيان الصادر عنه: إنه "يشعر بالربح" من اكتشاف المقابر الجماعية في المجمعين الطبيين اللذين حولهما جيش الاحتلال إلى أنقاض.

وحسب التقارير التي قدمها مسؤولون فلسطينيون، تم العثور على أكثر من ٣٠٠ جثة في المقبرة الجماعية بالقرب من مجمع ناصر في خان يونس بغزة، وقال شهود عيان: إن قوات الاحتلال قامت بإعدام مدنيين خلال غاراتها التي استمرت أسبوعين على الشفاء الشهر الماضي.

وطالب تورك بإجراء تحقيق "مستقل وفعال وشفاف" في عمليات القتل والمقابر الجماعية، مضيفاً: نظراً لسيادة مناخ الإفلات من العقاب، لا بد من إشراك محققين دوليين، مؤكداً ضرورة حصول المستشفيات على حماية خاصة للغاية

إصابة مواطن لبناني بغارة لطيران العدو الإسرائيلي

وكان طيران العدو شن ٣ غارات على بلدة مارون الراس، ما أدى إلى أضرار جسيمة في الممتلكات والبنى التحتية وخاصة شبكتي الكهرباء والمياه، كما أطلقت قوات العدو القنابل الحارقة على جبلي اللبونة والعلام في القطاع الغربي، واستمر تحليق الطيران المسيّر فوق قرى الجنوب حتى صباح اليوم.

ما أدى إلى إصابة السائق وإلحاق أضرار مادية جسيمة بالشاحنة. وطال قصف إسرائيلي معاد ظهر اليوم أطراف بلدتي علما الشعب والناقورة، فيما توجهت فرق الإطفاء إلى منطقة اللبونة جنوب الناقورة لإخماد الحرائق المتدلاة منذ مساء أمس نتيجة القصف.

بيروت- سانا أصيب مواطن لبناني بجروح اليوم جراء غارة لطيران العدو الإسرائيلي استهدفت صهريجا للوقود في منطقة بعلبك شرق لبنان. وحسب الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام استهدفت طائرات العدو شاحنة لنقل المحروقات في سهل دروس،

تقرير إخباري

احتجاجات حطمت الهالة الأخلاقية الأمريكية

تجتاح موجة من الاحتجاجات الداعمة لفلسطين حرم الجامعات الأمريكية، من جامعة كولومبيا إلى هارفارد وييل، ويكمن وراء هذه الاحتجاجات استياء الشباب الأمريكي من السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، والتي تعمل على تمكين الصراعات الإقليمية، حيث تؤدي سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط إلى نتائج عكسية، ما يزيد من انقسام المجتمع الأمريكي الممزق بالفعل ويشكل تحديات سياسية لإدارة الرئيس جو بايدن خلال موسم الانتخابات.

ووسط تصاعد الاحتجاجات الطلابية، ألغت كولومبيا الفصول الدراسية، وتم إلقاء القبض على العشرات من المتظاهرين في جامعة نيويورك وييل، كما أغلقت هارفارد يارد بواباتها أمام الجمهور. وقال طالب من جامعة نيويورك لوسائل الإعلام: "إنها حملة شنيعة حقاً من الجامعة للسماح للشرطة باعتقال الطلاب في حرمنا الجامعي".

يعتقد الخبراء أنه من الصعب تحقيق التوازن بين الدفاع عن حرية التعبير والحد من خطاب الكراهية في الحرم الجامعي. ومع ذلك، تعكس هذه الاحتجاجات شعوراً واسع النطاق بالحزن بين الطلاب والمعلمين بشأن الكارثة الإنسانية التي سببتها سياسة الولايات المتحدة المتحيزة تجاه "إسرائيل"، والكراهية المدفوعة بالرياح وفقدان الحكم الإنساني الأساسي في السياسة الخارجية الأمريكية.

كان مطلب الطلاب والمعلمين بسيطاً، ويتعلق بتوقف الإدارة الأمريكية عن تقديم الأموال والأسلحة والذخيرة لـ "إسرائيل" كي تتوقف عن نفاق هذه الأزمة الإنسانية.

يتزايد عدد الضحايا كل يوم منذ بدء الحرب العدوانية الوحشية على غزة، ومن الضروري وقف تصعيد الوضع في أسرع وقت ممكن ومنع المدنيين الأبرياء من أن يصبحوا ضحايا، وهذا حق أساسي من حقوق الإنسان، كما ينبغي للاحتجاجات في الجامعات الأمريكية أن تكون بمنزلة دعوة للاستيقاظ فيما يتعلق بسياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، التي أصبحت غير شعبية على نحو متزايد. إن انحياز الولايات المتحدة المستمر تجاه "إسرائيل" لن يؤدي إلا إلى المزيد من الاستياء بين الجمهور.

إن الحملة التي تشنها الشرطة الأمريكية في الجامعات تعكس بوضوح أن السياسة التي تنتهجها حكومة الولايات المتحدة هي ضد الشعب الأمريكي، كما أنها تعكس المعايير المزدوجة والنفاق الذي تنتهجه الولايات المتحدة فيما يتعلق بقضايا حرية التعبير وحقوق الإنسان.

إن أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعات الأمريكية هم مجموعة داخل المجتمع الأمريكي واحتجاجاتهم لا تعكس فقط مدى خيبة أمل الرأي العام الأمريكي تجاه الحكومة، ولكنها تعبر أيضاً بقوة عن توقعاتهم بأن تتخذ السياسة الأمريكية الاتجاه الصحيح.

في الواقع، لا تقف الولايات المتحدة ضد الشعب الأمريكي فحسب، بل تقف أيضاً ضد الإنسانية. لقد واجهت غزة كارثة إنسانية، والدعوة إلى إنهاء الكارثة هي صدى إنساني، وإذا استمرت الولايات المتحدة في الإصرار على انحيازها، فسوف يؤدي ذلك في نهاية المطاف إلى فشل الولايات المتحدة. وفي هذا السياق حذر شين بي، الأستاذ في جامعة فودان في شنغهاي، من أنه "إذا استمرت الولايات المتحدة في سياستها المتحيزة نحو "إسرائيل" دون قيد أو شرط، فإن الحكومة الأمريكية الحالية ستدفع في النهاية ثمنها سياسياً".

لا تحظى السياسة الخارجية التي تنتهجها الولايات المتحدة بالشعبية، بل إنها تعمل على تعميق الانقسام بين الحكومة والشعب الأمريكي، الأمر الذي يؤدي إلى المزيد من الاضطرابات الاجتماعية. إن الولايات المتحدة التي اعتبرت نفسها دائماً الأكثر أخلاقية في العالم، والمدافعة عن الحرية، تنظر إلى البلدان الأخرى باستخفاف، والاحتجاجات الواسعة النطاق لدعم فلسطين في الجامعات الأمريكية حطمت الهالة الأخلاقية للولايات المتحدة.

عناية ناصر

تجدد الدعم الأمريكي لن يغير نتيجة العملية العسكرية الروسية الخاصة

موسكو-سانا



أناكمن للهجوم على الأراضي الروسية بالكاذبة، متسائلاً كيف يمكن للمرء ألا يلاحظ الهجمات الإرهابية العديدة التي نفذها مجرمو كييف ضد المدارس ورياض الأطفال والجسور والمدن الروسية.

من جانبها، قالت لجنة التحقيق الروسية: إن أكثر من ٣١٠٠ مرتزق أجنبي يقاتلون في صفوف القوات الأوكرانية وأكثرهم من الولايات المتحدة وكندا، مشيرة إلى أن الإجراءات جارية لتحديد مكان وجود هؤلاء المرتزقة وتقديمهم للمحاكمة الجنائية.

من جهة أخرى، حذر الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو أوكرانيا من المخاطر التي تهددها إن لم تقدم على التفاوض مع روسيا، مبيّناً أن الوضع على الجبهة ما زال يسمح لكييف ببدء المفاوضات مع روسيا وتوقيع السلام معها، وإن لم تقدم أوكرانيا على المفاوضات فإنها ستخسر سيادتها كدولة وقد تزول من الوجود أصلاً، ووصفاً الصيغة التي قدمها الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي للسلام بأنها غير واقعية، لأن روسيا لن تتخلى عن المناطق التي انضمت إليها، وطرح شروط غير مقبولة مسبقاً للمفاوضات بسعيه أن الجانب الذي يطرحه ليس مستعداً للتفاوض.

الأسلحة، وليس فقط أسلحة الدمار الشامل كما تريد واشنطن، كما أشارت زاخاروفا إلى الموافقة على المشروع الأمريكي من شأنها أن توفر للولايات المتحدة أيدي حرة كاملة تقريباً، لإضفاء الشرعية على أي تفاهات حول قضايا الأمن الدولي والاستقرار الإستراتيجي تلبى المصالح الأمريكية فقط. وبالتوازي، قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف: إن الزيارة الأخيرة التي أجراها وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إلى الصين تأتي ضمن المحاولات الأمريكية الحثيثة لتقويض العلاقات الروسية الصينية بأكبر قدر ممكن، موضحاً أن روسيا وسعت تعاونها مع بكين بشكل كبير في العديد من المجالات في الآونة الأخيرة، وهذا يشعر السياسة الأمريكية وكبار المسؤولين في إدارة بايدن بالقلق والاعتراض، وصولاً إلى محاولة الابتزاز والترهيب حتى ضد قوة مثل الصين، وأن بكين تعي ذلك تماماً، وهي لن تنظر في عقد اتفاقات مع الأمريكيين يكون من شأنها إلحاق الضرر بمصالح روسيا.

وفي شأن آخر، وصف السفير الروسي لدى الولايات المتحدة أناتولي أنطونوف وعود نظام كييف لواشنطن بعدم استخدام صواريخ

جددت روسيا تأكيدها المضي في عملياتها الخاصة حتى تحقيق أهدافها، بغض النظر عن الدعم المالي وبالأسلحة المقدم إلى نظام كييف من الغرب، حيث أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف أن الولايات المتحدة ورغم كل هذا الدعم فإن نتيجة العملية لن تتغير، وحول المعلومات عن تزويد واشنطن لكييف بصواريخ "أتاكامز" العملياتية التكتيكية بعيدة المدى، قال: "إن تصرفات الولايات المتحدة والأوروبيين واضحة ويمكن التنبؤ بها، أي أنه بمجرد أن يبدأوا بالحديث عن مثل هذا الدعم فهذا يعني أن مثل هذا التسليم تم تفيذه ودفعت ثمنه في انتهاك للقوانين الداخلية للولايات المتحدة".

إلى ذلك أكدت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن الاتهامات الموجهة لروسيا باختطاف أطفال أوكرانيين هدفها تشويه صورتها، فيما هي تقوم بإنقاذ الأطفال من مناطق القتال وحمايتهم، مشيرة إلى أن هذه تمثل حملة جديدة واستفزازاً جديداً.

من جهة ثانية، أعلنت الخارجية الروسية عزم موسكو تقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي بشأن منع نشر أسلحة الدمار الشامل في الفضاء، يأخذ بالاعتبار نتائج المناقشات حول مشروع القرار الأمريكي الياباني الذي منعت تمريره في مجلس الأمن، إضافة إلى التطورات الحالية حول هذا الموضوع، وقالت زاخاروفا: إن موسكو تنطلق من حقيقة أن المهمة الرئيسية في مجال ضمان أمن الفضاء تظل هي منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، وضمان الظروف الملائمة لاستكشاف واستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، ولا ينبغي تحويل انتباه المجتمع الدولي عن التهديدات الحقيقية في الفضاء التي خلقتها الولايات المتحدة بدعم من أقمارها الصناعية، موضحة أن روسيا اضطرت إلى استخدام حق النقض ضد مشروع القرار الأمريكي الياباني في مجلس الأمن لعدد من الأسباب، وفي مقدمتها أن التعديلات الأساسية التي اقترحتها تم تجاهلها لأن أي مشروع قانون يجب أن يدعو إلى اتخاذ تدابير للحفاظ على الفضاء الخارجي خالياً من أي نوع من

دول التحالف البوليفاري تؤيد عالماً متعدد الأقطاب

بقيمة ٩٥ مليار دولار لأوكرانيا و"إسرائيل" وتايوان، مضيافاً: إن الخطوة الأمريكية تظهر بوضوح محاولات واشنطن المستمرة لزعزعة استقرار أوروبا الشرقية والشرق الأوسط وآسيا.

وأضاف أرسلي: إن مثل هذا التمويل كان ينبغي توجيهه إلى مكافحة المجاعة والفقر وتحقيق المساواة، إلا أن الولايات المتحدة وبدلاً من اتباع سياسة الدبلوماسية والحوار اختارت من جديد مواصلة إنكفاء الحروب وسياسة العسكرة.

وتضم مجموعة "ألبا" التي تأسست عام ٢٠٠٤، أنتيغوا وبربودا، وبوليفيا، وكوبا، والدومينيكان، وغرينادا، ونيكاراغوا، وسانت كيتس ونيفيس، وسانت لوسيا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وفنزويلا.

هذا العالم الناشئ متعدد الأقطاب، مضيافاً: إن البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا ودول أخرى تعمل على تعزيز بريكس التي تمثل ما يقرب من ٤٠ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

بدوره، أكد رئيس بوليفيا لويس أرسلي أن حزمة المساعدات العسكرية الجديدة التي خصصتها الولايات المتحدة لكيان الاحتلال الإسرائيلي والنظام الأوكراني والنظام الانفصالي في تايوان بقيمة ٩٥ مليار دولار أثبتت من جديد نزعة واشنطن القائمة على إنكفاء الحروب وعسكرة العالم.

وقال أرسلي في كلمة خلال القمة: إن التهديدات والمخاطر التي يتعرض لها السلام العالمي على هذا الكوكب زادت في الآونة الأخيرة مع تحرك الولايات المتحدة لتقديم مساعدات



تغييرات كبيرة في الجغرافيا السياسية اليوم، وهناك نظام دولي جديد متعدد الأقطاب أخذ في الظهور ودول "ألبا" مرتبطة بالفعل به، ويمكن أن تكون من المؤسسين الرئيسيين له.

وأشار مادورو إلى أن مجموعة "بريكس" تعتبر قطباً كبيراً في

كاراكاس-سانا
أكد رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو أن دول التحالف البوليفاري لشعوب أمريكا اللاتينية "ألبا" تؤيد إرساء عالم جديد متعدد الأقطاب وهي جزء منه.

وقال مادورو خلال افتتاح قمة "ألبا" الـ ٢٣ في كاراكاس: "تحدث

الإرهاب في قلب الجغرافيا السياسية الأمريكية

يوماً بعد يوم، وشهراً بعد شهر، فضلاً عن منع المساعدات من الأمم المتحدة، إنما تتم بعلم الولايات المتحدة بهدف منع غزة من الحصول على حقوق الغاز البحرية التي من شأنها أن تساعد في تمويل ازدهارها، وأن تظهر للدول المجاورة ما الذي سيتم فعله لهم، تماماً كما فعلت الولايات المتحدة في ليبيا قبل غزة.

في نهاية المطاف، يؤكد هيدسون، أن بايدن ومستشاريه هم مجرمو حرب مثل نتنياهو، وهدف الولايات المتحدة هو إنهاء حكم القانون الدولي الذي تمثله الأمم المتحدة. لقد نظر الدبلوماسيون الأميركيون إلى الأمام وروا أن بقية العالم سوف ينسحب من فلك الناتو الأمريكي والأوروبي، وللتعامل مع هذه الحركة التي لا رجعة فيها، تحاول الولايات المتحدة إحباطها من خلال محو كل آثار القواعد الدولية التي حكمت إنشاء الأمم المتحدة، وحتى مبدأ وستفاليا المتمثل في عدم التدخل في شؤون البلدان الأخرى، الذي يعود تاريخه إلى ١٦٤٨.

والنتيجة الفعلية، كالعادة، هي عكس ما أردته الولايات المتحدة تماماً، حيث اضطرت بقية دول العالم إلى إنشاء أمم متحدة جديدة، جنباً إلى جنب مع صندوق النقد الدولي الجديد، والبنك الدولي الجديد، والمحكمة الدولية الجديدة في لاهاي، وغير ذلك من المنظمات التي تسيطر عليها الولايات المتحدة، وعلى هذا يرى العالم أجمع الاحتجاج العالمي ضد الإبادة الجماعية التي ترتكبها "إسرائيل" يومياً في غزة والضفة الغربية. الحكم النهائي للبروفيسور هيدسون حول الفائدة الكبيرة للولايات المتحدة هو أنه "لا يمكن تقديم شكوى ضد الولايات المتحدة - وضد أي حرب أو تغيير للنظام تخطط له في إيران والصين وروسيا وما تم القيام به في إفريقيا وأمريكا اللاتينية. وينبغي النظر إلى "إسرائيل" وغزة والضفة الغربية باعتبارها بداية الحرب الباردة الجديدة، وهذه في الواقع خطة لتمويل الإبادة الجماعية والدمار. والفلسطينيون إما أن يهاجروا وإما أن يتم استهدافهم وتصفيتهم، هذه هي السياسة المعلنة منذ أكثر من عقد من الزمن.

ولهذا السبب تم تنسيق السياسة الإسرائيلية مع سياسة الولايات المتحدة.

و"إسرائيل" هي الأوليغارشية العملية الرئيسية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، حيث يتعامل الموساد مع "داعش" في سورية والعراق، وفي أي مكان آخر يمكن للولايات المتحدة أن ترسل إرهابي "داعش" إليه. إن الإرهاب، وحتى الإبادة الجماعية الحالية، يقع في قلب الجغرافيا السياسية الأمريكية.

لقد قامت "إسرائيل" باستهداف قوافل المساعدات القادمة إلى غزة ودمرت قوارب الصيد والدفنات الزراعية في غزة لمنعها من إطعام نفسها، ثم انضمت إلى الولايات المتحدة لمنع المساعدات الغذائية من الأمم المتحدة ودول أخرى. وسرعان ما انسحبت الولايات المتحدة من وكالة الإغاثة التابعة للأمم المتحدة "أونروا" بمجرد بدء العدوان على غزة، وكانت الممول الرئيسي لهذه الوكالة. ومن ثم توقفت "إسرائيل" عن السماح بدخول المساعدات الغذائية، وأقامت طوابير تفتيش طويلة، كذريعة لإبطاء حركة دخول الشاحنات إلى ٢٠٪ فقط من وتيرتها قبل السابع من تشرين الأول، حيث انخفضت من ٥٠٠ شاحنة في اليوم إلى ١١٢ فقط. وبالإضافة إلى منع الشاحنات، استهدفت "إسرائيل" عمال الإغاثة وسعت الولايات المتحدة إلى تجنب الإدانة من خلال الادعاء ببناء رصيف لتفريغ المواد الغذائية عن طريق البحر. وكان القصد أنه بحلول الوقت الذي يتم فيه بناء الرصيف، فإن سكان غزة سوف يتضورون جوعاً.

ومن ثم يحدد البروفيسور هيدسون بإيجاز العلاقة الأساسية بين هذه المأساة برمتها، إذ تحاول الولايات المتحدة إلقاء اللوم على شخص واحد، نتنياهو. لكن هذه هي السياسة الإسرائيلية منذ عام ١٩٤٧، وهي أيضاً سياسة الولايات المتحدة.

كل ما حدث منذ ٢ تشرين الأول، عندما هاجم المستوطنون الإسرائيليون المسجد الأقصى، وأدى إلى إطلاق عملية "طوفان الأقصى" في ٧ تشرين الأول، تم تنسيقه بشكل وثيق مع إدارة بايدن. كل القنابل التي تسقط



هيفاء علي

حسب البروفيسور مايكل هيدسون، الخبير الاقتصادي الأمريكي، فإن ما تفعله الولايات المتحدة مع "إسرائيل" هو مجرد بروفة للانتقال إلى إيران وبحر الصين الجنوبي، وكما هو معروف، لا توجد خطة بديلة في الاستراتيجية الأمريكية لسبب وجيه للغاية، فإذا انتقد شخص ما الخطة "أ"، لا بد أن يرسل المنتقدون عندما ينتقدون ذلك، ولهذا السبب لا يتوقف الاستراتيجيون الأمريكيون ويعيدون التفكير فيما يفعلونه.

إن ما تسمى "الاستراتيجية الأمريكية الإسرائيلية" في غزة مستوحاة في كثير من النواحي من خطة هيرمان خان التي تم تنفيذها في فيتنام في الستينيات. حينها، ركز هيرمان على تحليل الأنظمة بتحديد الهدف العام ومن ثم كيفية تحقيقه؟ أولاً، عزلها في قرى استراتيجية، وبالفعل

تم تقسيم غزة إلى مناطق، ما يتطلب تصاريح إلكترونية للانتقال من قطاع إلى آخر، أو الدخول إلى "إسرائيل اليهودية" من أجل العمل، ومن ثم قتلهم، ومن الأفضل القصف، لأن هذا يقلل من الخسائر في صفوف جنود الاحتلال. وبالتالي، فإن الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في غزة هي السياسة الصريحة لمؤسسي الكيان الإسرائيلي.

وما يحدث اليوم هو الحل النهائي لهذه الخطة، كما أنه جزء من رغبة الولايات المتحدة في السيطرة على الشرق الأوسط واحتياطاته النفطية. فبالنسبة للدبلوماسية الأمريكية، الشرق الأوسط هو النفط، وهكذا كان تنظيم "داعش" الإرهابي جزءاً من الفيلق الأجنبي الأمريكي منذ أن تم تنظيمه لأول مرة في أفغانستان لمحاربة الروس،

الغرب منشغل بفشل روسيا



انطباعاً بأنها دولة تعرف ما تريد، وتتعامل بنجاح مع مشكلاتها الداخلية ومسؤوليات القوة العالمية، والتي تتمتع بحيوية روحية قادرة على الصمود بين التيارات الأيديولوجية الرئيسية في ذلك الوقت.

من الواضح أن الرأي العام الغربي فشل في فهم المقصود من كلمات كينان. فإذا كانت روسيا قادرة على معالجة قضاياها الداخلية بفعالية وتعزيز الإجماع المجتمعي، فما أهمية التنبؤ بفشل روسيا؟

لكن رغم ذلك، لا يمكن تجاهل قدرة روسيا على تعديل جهاز الدولة لديها بسرعة لتناسب مع أنماط التعبئة في مواجهة الصعوبات، وبالتالي توليد قوة قتالية هائلة وقدرة على التحمل.

ففي المقابل، لا تتعامل الدول الغربية بالضرورة مع قضاياها الداخلية المعقدة بشكل أفضل من روسيا، وكما قال الدبلوماسي الأمريكي جورج ف. كينان ذات مرة: "إن الأمر يتعلق بالأحرى بالدرجة التي تستطيع بها الولايات المتحدة أن تخلق لدى شعوب العالم عموماً

الحكومة الروسية الحالية.

إن العقوبات التي فرضها الغرب على روسيا التي تهدف إلى التسبب في صعوبات اقتصادية واجتماعية كبيرة في روسيا، كانت مبنية على وجه التحديد على الحكم الغربي بأن روسيا سوف تنهار، والتوقع بوجود قوى معارضة داخلية للرئيس بوتين.

وفي الوقت نفسه، يحاول الغرب إثارة حالة عدم الرضا لدى الشعب الروسي عن إدارة بوتين. لكن الحقائق لا تثبت ذلك، حيث لم تنهز روسيا، بل إن وضعها الاجتماعي والاقتصادي ظل مستقرًا. علاوة على ذلك، أظهر المواطنون الروس في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٤، دعماً قوياً للحكومة الروسية. لذلك، يمكننا الاستنتاج أن التوقعات بأن "روسيا ستتهزم" لا أساس لها من الصحة في الوقت الحالي. ومع ذلك، يواصل الرأي العام الغربي دون كلل نشر وجهات النظر المتشائمة بشأن روسيا، في محاولة لخلق الانطباع بأن روسيا معزولة. ويهدف هذا إلى خلق حالة من عدم الاستقرار داخل روسيا وخارجها. في حين تسعى الولايات المتحدة وحلفاؤها إلى تضخيم الحكم بأن "بوتين سيفشل" لتشجيع الدول الأخرى الصديقة أو المحايدة لروسيا على تغيير موقفها، وبالتالي عزل روسيا تماماً. ومع ذلك، فإن هذه التوقعات المتشائمة من الغرب تختلف بشكل متزايد عن الواقع، إذ لا تزال روسيا تتمتع باليد الطولى في ساحة المعركة، رغم أن الغرب لا يدخر جهداً في نشر الخطاب القائل: إن روسيا سوف تفشل.

صحيح أن روسيا واجهت العديد من المشكلات على مدى العامين الماضيين، خلال المرحلة المبكرة من الصراع الروسي الأوكراني والاضطرابات في التصنيع المحلي بسبب انسحاب الشركات الغربية،

عناية ناصر

منذ اندلعه في عام ٢٠٢٢، استمر الصراع الروسي الأوكراني لمدة عامين، ومن الواضح الآن أنه يدخل مرحلته الأخيرة، حيث تواصل روسيا الحفاظ على موقفها المميز في الوضع الحالي، وقدمت الدوائر السياسية والأكاديمية في روسيا تقييماً متفائلة للغاية، ترى أن الاقتصاد القوي يضمن قدرة روسيا على تحقيق المزيد بموارد أقل، ويدعم روسيا في استنزافها على المدى الطويل ضد الغرب.

وفي المقابل، الرأي العام الغربي عموماً يحمل نظرة متشائمة بشأن مستقبل روسيا، ويعتقد أن الجماعة الغربية تتمتع بميزة كبيرة، وأن روسيا سوف تفشل في نهاية المطاف. ومؤخراً، ناقش مركز ويلسون البحثي الأمريكي الشهير "اختلال التوازن الاقتصادي الجديد في روسيا"، وتنبأ بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سوف "يترك روسيا في حالة خراب"، كما تنتشر مثل هذه التصريحات المتشائمة بشأن روسيا على نطاق واسع في الرأي العام الغربي، وهو ما يتناقض مع النهج الاستباقي الذي تتبناه روسيا في ساحة المعركة، الأمر الذي يجعل الأمر يبدو كأن الغرب وبقية العالم يعيشون في عوالم متوازنة.

والواقع أن الحكم على "فشل روسيا" ليس ظاهرة جديدة، بل هو عبارة مبتذلة، فمنذ اندلاع الصراع الروسي الأوكراني في شباط ٢٠٢٢، ظل الغرب يستخف بروسيا باستمرار. وقالت العديد من وسائل الإعلام الغربية بجرأة: إن روسيا أضاعت أفضل فرصة للفوز بعد فشلها في السيطرة على كييف بسرعة، حتى إن البعض اعتقد أن الحرب المطولة من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم الاستياء الداخلي من بوتين داخل المجتمع الروسي، ما يؤدي إلى الانهيار الداخلي

سورية موطن لمواقع تراث ثقافي تحكي تاريخ البشرية



قالت صحيفة يوميوري اليابانية أن سورية تعد موطناً للعديد من مواقع التراث الثقافي التي تحكي تاريخاً مهماً للبشرية، بما في ذلك بدايات الزراعة والحضارة الحضرية، مشيرة إلى أن التخريب والتدمير الذي لحق ببعض الآثار ورموز الثقافة السورية على يد الإرهابيين بعد عام ٢٠١١ يعد مشكلة خطيرة.

وقالت الصحيفة في مقال بعنوان كنوز سورية في خطر: "إن معهد البحوث الأثرية في مدينة كاشيهارا أجرى عام ٢٠٢٣ تدريباً لنقل تقنيات الترميم والتنقيب لخبراء التراث الثقافي السوري كجزء من مشروع الصداقة المرتبط

عناوين متعددة في معرض سلمية للكتاب



البحث — نزار جمول

بمناسبة اليوم العالمي للكتاب، وبالتعاون مع المركز الثقافي العربي، افتتح أول أمس الثلاثاء معرض سلمية للكتاب، في صالة جمعية المسنين، وذلك بمشاركة دور نشر منها "دار سلمية للكتاب" و"دار الغسق" و"دار الغدير".

وتضمن المعرض عناوين متعددة تراوحت بين الثقافي والأدبي والتاريخي والديني والاجتماعي وكتب الأطفال.

ويختتم المعرض مساء غد الجمعة، بإقامة حفل موسيقي لفرقة جوقة أدونيا بقيادة المايسترو محمد السلموم.

وأكد الأديب عبد العزيز مقداد، رئيس اللجنة الثقافية في جمعية المسنين أن التعاون مع كل الجمعيات والمؤسسات الرسمية، ومنها مجلس المدينة أثمر عن نجاح افتتاح المعرض، وعرض الكتب الثقافية والفكرية، والأدبية والاجتماعية، وحتى كتب الأطفال للبيع والعرض أمام زوار المعرض من كافة الشرائح.

كما بين مقداد أن الجمعية كإدارة ولجنة ثقافية تدعم مجلس المدينة والمجتمع المحلي، وتقدم كل الخدمات والتعاون من أجل إنجاح أي نشاط ثقافي أو اجتماعي، إما بالمكان أو بالكوادر والفعاليات، وتؤمن بأهمية التعاون والمشاركة بين أطراف المدينة من مؤسسات رسمية أو مجتمعية مدنية.

وجوه الدجاج تحمر حسب حالتها العاطفية



البشر، وتُشكل أداة جديدة لتقييم وضع الحيوانات وصحتها.

أن وجوه الدجاج تتحول إلى الأحمر عندما ترى ديدان الطحين، وتتحوّل إلى القرمزي عندما تواجه موقفاً سلبياً مثل الأسر. وعندما تكون في وضع مرتاح، يبدو لون جلدها فاتحاً أكثر. واستناداً إلى هذه الاستنتاجات، عزل الفريق ١٣ دجاجة لجمعها معتادة على وجود إنسان في محيطها له أسابيع. وبعد إجراء مقارنة مع دجاجات أخرى، لاحظوا أن لون وجوه المجموعة التي أخضعت للتجربة كان أفتح، مما يعكس حالة من الهدوء في ظل وجود شخص معها. وقال المعهد: هذه العلامة تؤشّر إلى تصوّر إيجابي للوجود البشري، مقارنةً بالدجاج غير المعتاد على

الشعور بالوحدة يزيد من الرغبة في تناول السكريات

الدراسة أن الأشخاص الذين يعانون من الوحدة أو الشعور بالعزلة تتزايد لديهم نسبة الدهون في الجسم وتظهر عليهم عادات غذائية غير صحية مثل إدمان مأكولات معينة وممارسات غذائية خارجة عن السيطرة. ويقبل الكثيرون على تناول الحلويات أو الأطعمة الكربوهيدراتية أو الشوكولاتة بصورة أكثر من الطبيعي عندما يمررون بحالات اكتئاب أو توتر، وذلك لأن هذه الأطعمة تؤثر بشكل كبير على المستوى العاطفي عند الإنسان.

من جامعة كاليفورنيا: "لقد أثبتنا أن السمنة ترتبط بالكتاب والتوتر، وأن الرغبة في تناول الطعام تعتبر من الآليات التي يعتمد عليها الجسم للتغلب على الشعور بالوحدة"، مضيفاً أن الدراسة ركزت على المسارات العصبية في المخ التي ترتبط بهذه المشاعر والسلوكيات التي تقتصر بالوحدة. وقام الباحثون بدراسة التغيرات التي تطرأ على كيمياء المخ عند التعرض لمؤثرات خاصة بالأطعمة في سياقات اجتماعية مختلفة لدى ٩٢ متطوعاً، ووجدت

أثبتت دراسة أمريكية أن الوحدة تزيد من رغبة الإنسان في تناول السكريات. ووجدت الدراسة التي أجراها فريق علمي من جامعة كاليفورنيا الأميركية ونشرتها الدورية العلمية "جاما نتورك أوبن" وجود صلة بين المواد الكيميائية التي يفرزها مخ الإنسان عند الشعور بالوحدة وبين أمراض مزمنة ناجمة عن تناول السكريات مثل السكري وبعض المشكلات الصحية مثل السمنة على سبيل المثال. ويقول الباحث أربانا جوبتا المتخصص في طب الأعصاب

نجاة طفل تشبث أسفل قطار مسافة 100 كيلومتر



نجا طفل يبلغ من العمر ٥ سنوات بعد تشبثه بالهيكل السفلي لقطار بضائع مسافة بلغت نحو ١٠٠ كيلومتر في درجة حرارة شديدة. وأُنقذ موظفو السكك الحديدية في الهند الصبي، الذي ينحدر من راجاجيبورام في لكانا وعاصمة ولاية أوتار براديش الهندية، السبت الماضي، بعمل شجاع ملحوظ، بدا بعدها الطفل مهتماً ومصدوماً بصورة واضحة من تلك الرحلة المروعة. الطفل يعمل في جمع القمامة ويقوم مع والده الذي يعتمد على التسول في الشوارع لكسب رزقه وفي يوم الحادث، كان الصبي يلعب بالقرب من خطوط السكة الحديدية في محيط المناجم، عندما صعد إلى إحدى عربات قطار الشحن المتجه نحو محطة روزا. وأوضح مصدر مسؤول أن أحد عناصر محطة السكة الحديدية اكتشف وجود الطفل أسفل القطار، مشيراً إلى أن مدير محطة كارنا للسكك الحديدية أكد في وقت لاحق أنه متشبهت بالفعل أسفل الهيكل السفلي لإحدى عربات القطار. وقال: بمجرد التأكد من وجود الطفل تم تنبيه موظفي محطة هارودي للسكك الحديدية للتوقف غير المقرر للقطار وإنقاذ الطفل.

العلماء الروس يحولون النفايات إلى إسمنت رخيص التكلفة

حرق الخلطات المطورة، حصلنا على عينات من الكلنكر تبدو وكأنها صفائح غير منتظمة الشكل، وتم طحن الكلنكر الناتج في مطحنة خاصة مع إضافة الجبس الطبيعي، وحصلنا في النهاية على مادة مسحوقية، أي الإسمنت، الذي اعتدنا على رؤيته في حياتنا اليومية، وحسب المتخصص فمن هذه المواد الخام تم الحصول على الإسمنت بفتة القوة ٣٢,٥، وهو واحد من أكثر أنواع الإسمنت شعبية في قطاع البناء. وتتوافق جودة ما حصل عليه العلماء مع الإسمنت المصنوع من مواد خام طبيعية، لكن تكلفة الطين المصنوع من المواد الخام الثانوية أقل بعشرات الأضعاف من تكلفة الطين الطبيعي.



الخام وحرقتها في فرن عالي الحرارة. ونقلت الخدمة الصحفية للجامعة عن نائب مدير العمل التعليمي والمنهجي في أكاديمية البناء والهندسة المعمارية ألكسندر باختين قوله: بعد

أعلن العلماء في جامعة "فيرنادسكي" الفيدرالية الروسية في القرم أنهم قاموا بتطوير تركيبة الإسمنت الخام على أساس النفايات الصناعية والتكنولوجية الواردة من المعامل والمصانع. وكان العلماء قد طوروا في وقت سابق تكنولوجيا تصنيع منتجات البناء القوية والمتينة من الخبث الناتج عن معامل التعدين. وتم الحصول على ألواح الرصف والطوب بنوعية جيدة. وقد تراكمت النفايات الصناعية في إحدى شركات القرم التي تقوم بتطوير مقلع في منطقة سيمفيريوبول على مساحة كبيرة. واستناداً إلى البيانات التي تم الحصول عليها، تم إعداد تركيبة مخاليط الإسمنت